درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا قيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنيّة الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

University Teaching Staff Members' Perspectives Towards the Values of Academic Integrity in the Jordanian Private Universities

إعداد

بلال سامي فايز البشتاوي

إشراف

الدكتور عثمان ناصر منصور

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية الآداب والعلوم التربويّة

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2024

تفويض

أنا **بلال سامي فايز البشتاوي**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيًا وإلكترونيًا للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: بلال سامي فايز البشتاوي.

التّاريخ: 02 / 06 / 2024.

التّوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: **درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا قيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنيّة الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.**

للباحث: بلال سامي فايز البشتاوي.

وأجيزت بتاريخ: 02 / 06 / 2024.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. عثمان ناصر منصور	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. أحمد عبد السميع طبيّة	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. آيات محمد المغربي	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
د. خالد أحمد الصرايرة	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة مؤتة	

شكر وتقدير

{قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ}

الحمد في المقام الأول لذي الفضل والمنة، **لله عز وجل** على نعمه الجليلة الكبيرة..

فالحمد لله على عطائه، الحمد لله على رزقه، الحمد لله على آلائه، الحمد لله على نعمائه

الحمد لله حمد الشاكرين والشكر لله شكر الحامدين.

وجزى الله **سيدنا وحبيبنا وقدوتنا محمد –صلى الله عليه وسلم–** المعلم الأول.

ثم الشكر الموصول والعرفان منقطع النظير **للدكتور الفاضل** الذي علمنا بأخلاقه وسلوكه قبل علمه مشرفي الرائع **الدكتور عثمان ناصر منصور** فجزاك ربي عني كل خير

ثم الشكر والامتنان للفضلاء أعضاء لجنة المناقشة **الدكتور أحمد عبد السميع طبية والدكتورة آيات محمد المغربي والدكتور خالد أحمد الصرايرة** على تفضلهم قبول مناقشة هذا الجهد المتواضع.

ولا أنسى المكان الذي تعلمت منه ونهلت من خيره الكثير **جامعتي العزيزة جامعة الشرق الأوسط،** وأخصّ كليتي التي لها أنتمي **كلية الآداب والعلوم التربوية،** وأخص منها القسم الشامخ **وكادره المتميّز قسم الإدارة والمناهج** –حفظهم الله منارَة للعلم والفكر–.

كما أريد أن أستثمر الفرصة لأعبر بأرقى عبارات الشكر والامتنان لفاضلٍ كرّمني بكلماته وشجّعني بعبارته لإكمال هذا المشوار، كان له الأثر الكبير في مسيرتي المهنية وحتى على المستوى الشخصي:

الدكتور الفاضل جهاد القديمات

الإهداء

إلى تلك المدينة الصابرة التي علمتنا معانيَ كثيرة وأهلها الأعزاء غزة العزة

إلى أول البدايات وآخر النهايات، إلى التي صبرت وساندتني في جميع مراحل حياتي،

إلى من كانت داعمًا لهذه المرحلة، إلى من ضحت وقدمت حتى ننال المبتغى زوجتي

الغالية د. آلاء

إلى أمي الحبيبة التي شجعتني ودعمتني لأكمل هذا المشوار

إلى أبي وأخو اتي وإخو اني وعائلتي الصغيرة

إلى أرواح شهدائنا على أرض غزة المباركة

أهدي هذا العمل،،

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير ..... د
الإهداء .....و
فهرس المحتويات.....ز
قائمة الجداول .....ط
قائمة الملاحق.....ك
الملخّص باللغة العربية .....ل
الملخّص باللغة الإنجليزية ..... م

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدّمة 1
مشكلة الدّراسة.....4
هدف الدّراسة وأسئلتها 6
أهمية الدّراسة.....7
حدود الدّراسة.....8
محدّدات الدّراسة.....8
مُصطلحات الدّراسة وتعريفاتها الإجرائية.....8

الفصل الثّاني: الأدب النّظري والدّراسات السّابقة

أولًا: الأدب النّظري 10
ثانيًا: الدّراسات السّابقة ذات الصلة..... 21
ثالثًا: التعقيب على الدّراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها..... 27

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة..... 30
مجتمع الدراسة 30
عينة الدراسة 30

أداة الدراسة..... 31
صدق أداة الدراسة 32
ثبات أداة الدراسة 34
متغيرات الدراسة..... 35
المعالجة الإحصائية 35
إجراءات الدراسة..... 35
الفصل الرابع: نتائج الدراسة..... 38
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 38
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني..... 51

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول..... 54
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 64
التوصيات..... 68
المقترحات..... 68

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية..... 69
ثانيًا: المراجع الأجنبية..... 72
الملاحق 74

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
3 – 1	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.	31
3 – 2	توزيع فقرات الاستبانة على المجالات.	32
3 – 3	قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة ومجالاتها ومع الاستبانة الكلية.	33
3 – 4	قيم معاملات الثبات باستخدام كرونباخ ألفا للاستبانة ومجالاتها.	34
3 – 5	المعيار الاحصائي لتفسير المتوسطات وتقديراتها.	37
4 – 6	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمجالات الاستبانة والاستبانة الكلية مرتبة تنازلياً.	38
4 – 7	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال النزاهة الأكاديمية في التعامل مع الامتحانات مرتبة تنازلياً.	40
4 – 8	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال النزاهة الأكاديمية في اختيار موضوع الدراسة مرتبة تنازلياً.	41
4 – 9	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال النزاهة الأكاديمية في طرق الحصول على المعلومات والتوثيق مرتبة تنازلياً	43
4 – 10	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال النزاهة الأكاديمية في إعداد أدوات الدّراسة مرتبة تنازلياً.	44
4 – 11	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال النزاهة الأكاديمية في تحديد المجتمع واختيار العيّنة مرتبة تنازلياً.	45
4 – 12	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال النزاهة الأكاديمية في تحليل البيانات مرتبة تنازلياً.	47
4 – 13	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال النزاهة الأكاديمية في استخلاص النتائج وتفسيرها مرتبة تنازلياً.	48
4 – 14	قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال النزاهة الأكاديمية والبيئة الجامعية مرتبة تنازلياً.	50
4 – 15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداة الكلية في ضوء المتغيرات (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الكلية).	51

رقم الفصل – رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
4 – 16	تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الكلية).	52
4 – 17	اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة استجابات عينة الدراسة تبعًا لمتغير الرتبة الأكاديمية.	53

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	أداة الدراسة بصورتها النهائيّة	74
2	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين.	79
4	كتاب تسهيل مهمة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى رؤساء الجامعات الأردنيّة الخاصة في محافظة العاصمة عمّان.	80

درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا قيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنيّة الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

إعداد

بلال سامي فايز البشتاوي

إشراف

الدكتور عثمان ناصر منصور

الملخّص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة عمان قيم النزاهة الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (43) فقرة، تم التحقق من صدقها وثباتها، وتكوّنت عينة الدراسة من (320) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا قيم النزاهة الأكاديمية جاءت بدرجة مرتفعة على الاستبانة الكلية، وعلى جميع مجالاتها. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لقيم النزاهة الأكاديمية في الأداء الكلي تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لقيم النزاهة الأكاديمية في الأداء الكلي تعزى لمتغيري الكلية والرتبة الأكاديمية ولصالح الكليات العلميّة ورتبة أستاذ، وأوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة النزاهة الأكاديمية في البيئة الجامعية، وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية والندوات وورش العمل، وتوفير دليل إرشادي حول قيم النزاهة الأكاديمية ومعاييرها المختلفة.

الكلمات المفتاحية: طلبة الدراسات العليا، النزاهة الأكاديمية، الجامعات الأردنيّة الخاصة.

University Teaching Staff Members' Perspectives Towards the Values of Academic Integrity in the Jordanian Private Universities

Prepared by

Belal Sami Faiz Al-bishtawi

Supervised by

Dr. Othman Naser Mansour

Abstract

This study aimed to reveal the degree to which postgraduate students at private Jordanian universities in Amman Governorate possess the values of academic integrity from the viewpoint of the faculty's members. The study used the descriptive survey method**.** To achieve the study's goal, A questionnaire with (43) items was developed ,and its validity and reliability were confirmed. The study included (320) academic members from private Jordanian universities. The study's findings revealed that postgraduate students have a high level of academic integrity ideals across all fields of study. The findings also revealed that there are no statistically significant variations in the degree to which postgraduate students regard academic integrity in their overall performance based on gender. The findings also showed that there were statistically significant differences in the degree to which graduate students possessed the values of academic integrity in overall performance due to the variables of college and academic rank, and in favor of scientific colleges and the rank of professor, respectively. The study recommended the necessity of spreading the culture of academic integrity in the university environment, through holding training courses, seminars and workshops, and providing a guide on the values of academic integrity and its various standards.

Keywords: Postgraduate Students, Academic Integrity, Private Jordanian Universities.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدّمة

شهد العالم تغيراتٍ رقمية مختلفة، ولا سيّما ما أحدثه الانفجار العلميّ والتكنولوجي في القرن الحديث، وما نجم عنه من ثورات معرفيّة حديثة، أسهمت في تحديث المنظومة العلميّة على مستوى العالم ككل، وتشكّلت رؤية استشرافيّة لدى معظم الدول لتطوير آليات البحث العلميّ، لذا أصبح البحث العلميّ محورًا أساسيًا وجزءًا أصيلًا من العمليّة التربويّة، فالبحث العلمي ليس نشاطًا يقوم به الباحث لأغراض الترقيات فقط؛ وإنّما عملية أخلاقيّة تقوم على مجموعة من القيم التي يجب الالتزام بها للوصول إلى حلول لمشكلات المجتمع، ومن هنا برزت أخلاقياتٌ خاصّةٌ في البحث العلميّ.

تعدّ الجامعة المؤسسة المجتمعية الأولى التي تعزز مشاريع النهضة والبناء، وتؤدي دورًا مهمًا في إعداد كوادر المجتمع في مختلف ميادين الحياة، إضافة لما تقوم به من إعادة صياغة التوجيهات الثقافية والعلمية لدى طلبتها، وانطلاقًا من هذه الأهميّة يكمن دور الجامعات في بناء الطلبة بناءً علميًا سليمًا واضحًا، من حيث الأنظمة والقوانين والمعايير التي تُبنى عليها، وبناء منظومة النزاهة وكيفية تعزيزها وتنميتها لدى الطلبة بشكل عام، وطلبة الدراسات العليا بشكل خاص، والتي أصبحت ضرورة ملحّة في الجامعات؛ لمواجهة الأخطار التي تواجه البحث العلمي في الوقت الحاضر، ولبناء مجتمع راسخٍ ومتمسكٍ بقيم النزاهة المختلفة، فلا يمكن بناء الحياة في المجتمع الجامعي بعيدًا عن النزاهة الأكاديمية بمفهومها الواسع؛ فالجامعات تعد المحضن الرئيس الذي يقوم على تخريج قادة وعلماء في المجتمع، الذين يؤمّل منهم قيادة المجتمع بأمانة وعدلٍ وإخلاص لمواجهة التحدّيات العالمية (عياصرة، 2020).

ولمّا كانت الجامعات محورًا مهمًا من محاور البحث العلمي وركيزة أساسية من ركائز التنمية المستدامة (أبو جابر والزبون، 2022)، وكان الطالب هو الأساس لهذه التنمية، فبرزت فكرة الاهتمام بالبحث العلميّ وجعله الركيزة التي تُبنى عليها المجتمعات ويقاس تطورّها من خلال البحث العلميّ والتربوي، الذي من شأنه الرقي بالدول، وجعلها في مصافّ الدول المتقدّمة، إذ إن البحث العلميّ يسعى إلى تطوير المجتمع والإسهام في حل المشكلات التي تواجهه وفق المنهج السليم الذي يحول دون وقوعه في الخطأ (كاظم ورحيم، 2018)، ومن هنا تبلورت توعية الأجيال الناشئة وخاصة طلبة الجامعات بأهميّة البحث العلميّ ومعطياته.

وتعد أخلاقيات البحث العلمي من الأمور التي يجب التقيّد بها، والعناية بالتزام الباحثين بمعاييرها، وهذا ما تؤكده سيلية وقنفارة (2020) بأن أخلاقيات البحث العلميّ من الأولويات التي يجب التّحلي بها، كما أنّه موضوع مهم يقتضي الكثير من الاهتمام ويستحق الدّراسة، ورغم أنّ لكلّ تخصصٍ تصورّه المعرفي لهذه الأخلاقيّات إلا أنّ المبادئ العامة تكاد تكون موحّدة بينها كلّها، لذلك لا بد من دراستها ودراسة حيثياتها.

ويرى الحربي (2016) أن تفعيل دور المعايير والقيم والأخلاقيات الأكاديمية والمهنية والمعرفية في مؤسسات التعليم العالي يعد مطلبًا وشرطًا أساسيًا في تكوين رأس المال الاجتماعي؛ ولذا كان لا بد أن تهتم البحوث النفسيّة والتربويّة بدراسة كل ما من شأنه الإسهام في تعزيز التنمية البشريّة عبر استكشاف وتحسين القدرات والمهارات والقيم والمبادئ الأخلاقيّة الحاكمة للنّشاط الأكاديميّ في مؤسّسات التّعليم العالي.

من هنا برزت قيم النّزاهة الأكاديميّة لدى طلبة الدّراسات العليا بوصفهم خط الدفاع الأول والمركز الرئيس في تطوير البحوث العلميّة دون غيرهم كإحدى أخلاقيات البحث العلمي التي تحتّم على

الباحث الالتزام بها بغض النظر عن تخصصه، ووضع ضوابط تضمن تقيّده بها، الأمر الذي من شأنه رفع سويّة المؤسّسات التّعليميّة في شتّى المجالات، والحفاظ على سمعتها وكينونتها، وفي السياق ذاته يؤكد الزبون وأبو جابر (2022) أنّ النزاهة الأكاديمية هي الالتزام والصدق أثناء تأدية الأعمال الأكاديمية من خلال تجنب سلوكيات أبرزها الغش والانتحال العلمي لمنجزات الآخرين.

وتبرز أهمية النزاهة الأكاديمية في بيئات التعلم الجامعية كافة، إذ تعد أساسًا في رفعة هذه المؤسسات الأكاديمية وتميزها، وبغيابها تفقد مؤسسات المصداقية الحقيقية في تقييم جودة المخرجات التربوية، وفاقدة لدورها الرئيس والحضاري في صناعة الحضارة والأمم والمجتمعات المعرفية والإنسانية ككل (أخو رشيدة، 2006).

وتعدّ النزاهة الأكاديمية بمثابة القيم الفضلى والصفات السامية التي ينبغي أن تتحقق في الباحث، وتتوافر في شخصيته، وذلك لتحقيق جملة من الأهداف التي ترقى بالبحث العلمي وتطوره (هديّة، 2022).

أمّا المومني (2020) فتؤكد أن مفهوم النزاهة الأكاديمية جاء كمفهوم حديث وعصري، وكوسيلة تسهم في تعزيز قيم العمل الجامعي لدى الطلبة من خلال قيمها المتمثلة بالشفافية والمساءلة والمشاركة، والتي تعد الأساس السليم في تطور وتقدم المجتمع.

وقد اعتمدت العديد من الدول على معايير النزاهة الأكاديمية في تطوير معايير البحث العلميّ، وجعلها ميثاقًا يلتزم به الباحثون مهما اختلفت تخصصاتهم وكليّاتهم، ومن ذلك ميثاق النزاهة الأكاديمية الذي أقره مجلس الجامعة الأمريكية في القاهرة عام 2003، وكذلك تأسيس مكاتب للنزاهة الأكاديمية في العديد من الجامعات مثل جامعة أبو ظبي، وكذلك معايير النزاهة الأكاديمية التي حددتها الجمعية الأمريكية للبحث التربوي عام 2010 (الحربي، 2016). وهذه إشارة على الأهميّة التي تضعها الدول

نصب عينيها لتحقيق أقصى درجات البحث العلمي الذي يُبنى على أسس واضحةٍ تمتاز بالشفافية والموضوعيّة.

ختامًا لا بدّ من الإشارة إلى أنّ أخلاقيات البحث العلمي ومنها النزاهة الأكاديمية تعد ضرورة في العصر الحالي لتحقيق أعلى درجات التنمية العلميّة التي يحتاجها المجتمع، كونها محورًا من محاور الرقي والتقدّم المعرفي؛ وأنها السبيل الأمثل لإبراز دور الجامعات الأردنيّة الخاصّة في تأصيل البحوث العلميّة، التي ترفع من شأن الوطن وسمعته بُغية الوصول إلى مصافّ الدول المتقدّمة، في مخرجاتها وأبحاثها وطلبتها.

مشكلة الدّراسة

كانت الجامعات وما زالت المنتج النهائي لأفراد قادرين على تنمية المجتمع وترقيته، وتعمل هذه المؤسسات على رفد المجتمع بأناس وطلبة منتجين ومغيّرين ومطورّين لمجالات مختلفة في المجتمع، ومن هنا جاء دور الجامعات في صقل شخصية الطلبة وتنميتهم وتحلّيهم بجملة من الأخلاقيات التي تقوّي شخصياتهم وتجعلهم قادرين على مواجة تحديات المجتمع ومتغيراته، والعالم وأحداثه، ومن جملة هذه الأخلاقيات أخلاقيات البحث العلمي ومنها النزاهة الأكاديمية وما يرافقها من قيم مختلفة (جاسم وصبري، 2015).

وجاءت في هذا السياق دراسة أبو جابر والزبون (2022) لتؤكد على دور الجامعات الأردنيّة في تعزيز قيم النزاهة الأكاديميّة لدى طلبة الدراسات العليا وأهمية ذلك في التطوير والرقي سعيًا للوصول إلى التنمية المستدامة التي يسعى إليها المجتمع الأردني بغية إدراك حلولٍ لبعض مشكلات المجتمع.

وفي هذا السياق يؤكد الغامدي (2016) على أن حماية النزاهة واجب مشترك يستلزم تشخيص المشكلات ثم علاجها وفق أسس علمية من خلال غرس القيم وتعزيزها، وذلك من خلال وضع مقترحات وتصورات لتفعيل ممارسة النزاهة الأكاديمية في الجامعات بشكل عام.

وجاءت العديد من المؤتمرات تؤكّدُ على ضرورة التزام الباحثين بأخلاقيّات البحث وقيم النزاهة الأكاديمية، ومنها مؤتمر أخلاقيّات البحث العلميّ المنعقد في جامعة السّودان للعلوم والتكنولوجيا في مدينة الخرطوم عام 2023م، ومن توصياته التأكيد على امتلاك الباحثين إمكانيات البحث العلميّ وإلمامهم بمفهوم السّلوك المسؤول بالبحث قبل إجراء البحث بواسطة لجنة أخلاقيات في الجامعات ووزارة التّعليم العالي والبحث العلميّ، فضلًا عن إدخال مقرر أخلاقيات البحث العلمي ضمن المناهج التّدريسية في الجامعات، وكذلك الملتقى المشترك حول الأمانة العلمية المنعقد في طرابلس عام 2017، الذي أوصى بأن للبحث العلمي مبادئ وأسس لا بد من احترامها، وأن هناك علاقة ارتباطية ما بين العلم والأخلاق.

وقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة الاهتمام والالتزام بمعايير وأخلاقيات البحث العلمي ومن أبرزها قيم النزاهة الأكاديميّة، ومنها دراسة أبو جابر والزبون (2022) التي أوصت بضرورة تعزيز قيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنية لدى الطلبة، ودراسة المومني (2020) التي أوصت بأهمية نشر الوعي بموضوع النزاهة الأكاديمية لدى الطلبة في الجامعات كافة، لما لها من دور في تعزيز مكانة هذه الجامعات وتجاوز مشكلاتها والارتقاء بسمعتها، وبينما أوصت دراسة كاظم ورحيم (2018) بضرورة تعزيز الاهتمام بمعايير النزاهة الأكاديمية للوصول إلى الحقائق العلمية وخدمة المجتمع ورفاهية الإنسان، وأكدت دراسة مصباح وخوجة (2020) على ضرورة تنمية مهارات الباحث على تمثّل معايير وقيم النزاهة الأكاديمية؛ لتجنّب الوقوع في المخالفات العلميّة، وأكدت دراسة

غنايم (2022) في السياق ذاته إلى ضرورة وضع ميثاق شرف للنزاهة الأكاديمية في الجامعات العربية لمعالجة القصور الظاهر في انتهاك أخلاقيات البحث العلمي ومن أبرزها قيم النزاهة الأكاديمية.

استنادًا إلى ذلك كلّه، وبجانب قلة الدّراسات البحثيّة التي تناولت قيم النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا – في حدود علم الباحث– وملامسة الباحث لأهميّة هذه المشكلة في البحث العلميّ وأخلاقياته ومنها النزاهة الأكاديميّة، جاءت الدّراسة في محاولة للكشف عن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا قيم النّزاهة الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة الخاصّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

هدف الدّراسة وسؤالاها

هدفت الدّراسة الحاليّة إلى تقصّي درجة امتلاك طلبة الدّراسات العليا قيم النّزاهة الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة الخاصّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

السّؤال الأوّل: ما درجة امتلاك طلبة الدّراسات العليا في الجامعات الأردنيّة الخاصة قيم النّزاهة الأكاديميّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

السّؤال الثّاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=005) في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا قيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنيّة الخاصة تُعزى إلى متغيرات: (الجنس، الكليّة، الرتبة الأكاديميّة)؟

أهمية الدّراسة

تتبيّن أهميّة الدراسة من الناحيتين النّظريّة والتّطبيقيّة كما يأتي:

الأهمية النظريّة

تتمثّل الأهميّة النظرية للدراسة بتوفير أدب نظريّ يتناول درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا قيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنية الخاصة ومن المؤمل أن تثري الدراسة المكتبة العربية بتوفير أدب تربوي حول قيم النزاهة الأكاديمية وأهميتها في البحث العلميّ، ومن المتوقع أن تسهم الدراسة في فتح آفاقٍ استشرافيّة جديدة في البحث العلميّ والبحوث التّربوية في المستقبل، كما يؤمّل من الدراسة أن تفتح المجال أمام الباحثين وطلبة الدراسات العليا لإجراء أبحاث مماثلة تتناول متغيرات أخرى في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية

تتمثّل الأهميّة التطبيقية للدراسة في توجيه نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنيّة الخاصّة لتضمين معايير وقيم النّزاهة الأكاديميّة في الأبحاث العلميّة والدّراسات البحثيّة من خلال عمل دليل استرشادي للالتزام بأخلاقيات ومعايير البحث العلمي ومن ضمنها قيم النزاهة الأكاديمية، إضافة إلى وجود ميثاق أخلاقي يلتزم به الطلبة في أبحاثهم، ومن المتوقّع أن تفيد الدراسة صانعي القرار في وزارة التّعليم العالي والبحث العلميّ من خلال الكشف عن درجة امتلاك طلبة الدّراسات العليا قيم النّزاهة الأكاديميّة في الجامعات الأردنيّة الخاصّة ودرجة تمثلهم لها، وتقديم توصيات واقتراحات في ضوء النّتائج بضرورة توعية الطلبة وتدريبهم في الجامعات على امتلاك قيم النّزاهة الأكاديميّة والتّمتع بأخلاقيات البحث العلميّ.

حدود الدّراسة

تتمثّل حدود الدّراسة الحالية في الحدود الآتية:

الحد البشري: طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة.

الحد المكاني: الجامعات الأردنيّة الخاصة في محافظة العاصمة عمّان، وهي: الزيتونة، الشرق الأوسط، الإسراء، عمان العربية، عمان الأهلية، العلوم التطبيقية، البترا، العربية المفتوحة، الأميرة سمية للتكنولوجيا.

الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدّراسي الثاني للعام الجامعي 2023 / 2024م.

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على مجالات النزاهة الأكاديمية الآتية: (التعامل مع الامتحانات، اختيار موضوع الدراسة، طرق الحصول على المعلومات والتوثيق، إعداد أدوات الدراسة، تحديد المجتمع واختيار العينة، تحليل البيانات، استخلاص النتائج وتفسيرها، البيئة الجامعيّة).

محدّدات الدّراسة

تحدّدت نتائج الدراسة الحالية بمدى صدق أداة الدراسة وثباتها، ودقة استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي طوّرت لهذا الغرض، ومدى تمثيل العينة لأفراد المجتمع.

مُصطلحات الدّراسة وتعريفاتها الإجرائية

تضمّنت الدراسة مجموعة من المصطلحات التي تم تعريفها اصطلاحيًا وإجرائيًا على النحو الآتي:

النّزاهة الأكاديميّة

تعرّفها مصباح وخوجة (2020) بأنّها: ميثاق أخلاقي ومجموعة من القيم والآليات التي تهدف إلى خلق ثقافة وسلوك لائقين فيما يختص بأمور البحث العلمي الأكاديمي، وهي كذلك اعتراف بالملكية الفكرية للباحثين والكتّاب بما ينسب إليهم من أفكار أو أبحاث أو أعمال منشورة.

وتعرّف قيم النزاهة الأكاديمية إجرائيًا بأنها: مجموعة المبادئ التي يلتزم بها طلبة الدراسات العليا أثناء بحثهم العلميّ، وهي ترتبط بالجوانب الأخلاقية والقيم المتصلة بقيام الباحث بأداء مهماته في اختيار الموضوع، وطرق الحصول على المعلومات، وإعداد أدوات الدراسة، وتحديد المجتمع والعينة، وتحليل البيانات واستخلاص النتائج، والتي تم قياسها من خلال أداة الدراسة التي أعدّت لهذا الغرض.

الجامعات الأردنيّة الخاصة

يعرَفها الجبالي والشريدة والخزاعلة (2022) بأنها مؤسسات تعليمية تعود ملكيتها للقطاع الخاص، والتي تقع ضمن إقليم الشمال.

ويعرّفها الباحث إجرائيًا بأنها مؤسسات تعليمية وطنية تتبع لإدارات خاصة تعنى بإعداد الأجيال وتنشئتهم وتأهيلهم بشتى المهارات والمعارف والعلوم حتى يكونوا بناة لمستقبلهم ومستقبل أوطانهم، وتخضع لإشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الفصل الثّاني
الأدب النّظري والدّراسات السّابقة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتعقيب عليها وموقع الدراسة الحالية منها.

أولًا: الأدب النّظري

تناول الأدب النظري مفهوم النزاهة الأكاديمية، وقيم النزاهة الأكاديميّة وارتباطها بطلبة الدراسات العليا، ومفهوم البحث العلمي والأخلاقيات التي ينبغي تمثّلها في البحث العلمي.

النزاهة الأكاديمية

يعدّ مفهوم النزاهة من المفاهيم التي ظهرت بعد عام 2003 عام التحول السياسي وتغير نظام الحكم الاستبدادي إلى الحكم الديمقراطي الذي يؤمن بالتداول السلمي للسلطة، وبإنشاء مؤسسات رقابية حكومية وغير حكومية على الأداء الحكومي، وأصبح من الضروري التأكيد على مفهوم النزاهة، والمختصون في القطاع التربوي لعلمهم بالعلاقات التي تجمع بين النزاهة والمؤسسات التربوية، وكذلك التأكيد على العاملين في الميدان التربوي ضرورة التقيد والالتزام بمبادئ النزاهة للقيام بالمهمات لكل واحد منهم على أكمل وجه (خطاب، 2014).

وتتحقق النزاهة للفرد بدافع ورغبة شخصية وبشكل اختياري، فيلتزم بموجبها الفرد بمتطلبات النزاهة وسلوكياتها بشكل صارم وحقيقي، ومتسق مع احترامه للمبادئ والمثل والقيم الأخلاقية والروحية (Killinger,2010)

وترى جاسم وصبري (2015) أن النزاهة ترتبط بسياقات ومجالات متعددة، كالنزاهة في العمل وفي السياسة وغيرها، إلا أن أهمها وأبرزها على الإطلاق النزاهة الأكاديمية لطلبة الجامعات الذي يعتبرون اللبنة الأساسية في رقيّ المجتمع وتطوره في ظل التكنولوجيا والتقنيات الحديثة.

يقدم لاسثويزك (Lassthuizek,2008) رؤيته لمفهوم النزاهة الأكاديمية على أنها أخلاقية الأفراد الذين يعملون في مؤسسة ما والنوعية والجودة لسلوكهم حسب القيم والقواعد النافذة لتلك المؤسسة.

ويعرّف الحربي (2016) النزاهة الأكاديمية: بأنها المجموع العام للالتزام بالمبادئ والقيم الأخلاقية والقوانين والتشريعات والمواثيق الدولية المنظمة للممارسات التربوية والتعليمية داخل مؤسسات التعليم العالي.

ويعرّفها العبيكان والسميري (2015): بأنها الممارسات والأنشطة العلمية التي تتنافى مع الغش والسرقة والتلفيق.

ويعرّف غنايم (2022) النزاهة الأكاديمية بأنها: رمز أخلاقي يتضمن الالتزام بمجموعة من القيم الأدبية والأمانة التعليمية متشكلة بمنظومة أخلاقية في الوسط الأكاديمي إما في النشر الأكاديمي أو الاختبارات الأكاديمية، والتي تسهم في رفع المعايير الأكاديمية، وتفعيل القيم التربوية السلوكية كتجنب الغش والانتحال الفكري، وكذلك أعمال أخرى كالتلاعب بالنتائج، والتحيز، أو تزوير المستندات الأكاديمية، والذي يعرف بالخيانة الأكاديمية.

وتعرَفها كاظم ورحيم (2018): بأنها التزام الباحث بالأمانة والاستقامة العلمية في إنتاج الأبحاث واستخدام المعلومات ونقلها وتوثيقها ونشرها.

وتعرّفها الشربيني وحسنين (2019) بأنها: مجموعة من الالتزامات والمسؤوليات المتفق عليها تدفع بالفرد إلى ممارستها بما يضمن توفير مناخ عمل أكاديمي وإداري متميز، وبناء القدرات الفردية والمؤسسية.

وبين ليفيلي (Leveille, 2006) أن أهمية النزاهة الأكاديمية تكمن من خلال تفعيل دورها عبر بناء شراكة بين المجتمع ونظام التعليم العالي والدولة من خلال تعاونهم في العمل على بناء الثقة مع المجتمع من خلال الشفافية والمساءلة والنزاهة، وتوظيف مؤشرات مستوى الأداء للتعرف إلى أداء المؤسسة التعليمية.

وتؤكد كاظم ورحيم (2018) أن البحث العلميّ يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالنزاهة الأكاديمية لباحثيها، وأنّ كثيرًا من مؤسسات البحث العلمي والجامعات ألزمت باحثيها بضرورة التقيد والالتزام بمجموعة من المعايير والمبادئ والقيم التي تحسّن البحث العلميّ وتمنع الباحثين من الوقوع في الخطأ.

وتعدّ النزاهة الأكاديمية منظومة أخلاقية للطلبة في المؤسسات الجامعية تعمل على تنظيم حياتهم وتزودهم بأصول ثابتة تضبط سلوكهم وفق القوانين والتشريعات المنظمة للممارسات الأكاديمية، ويندرج تحت باب النزاهة الأكاديمية الكثير من المبادئ أبرزها: عدم الغش في الاختبارات، وعدم السرقة العلميّة، وعدم التحايل على القوانين، وتقديم دراسات من إنتاج الطلبة، فكل ما يندرج تحت مسمى النقل يجب إدراجه ونسبته إلى باحثه الأصلي دون تزييف أو مواربة (غنايم، 2022).

وفي السياق ذاته تؤكد المومني (2020) أن النزاهة بشكل عام تعمل على تحقيق الاستقامة والحفاظ على سلامة المجتمع من مظاهر الفساد، وتحقق التنمية الحقيقية الفعالة والإنجاز المستمر، وتعزز ثقة المواطن بأجهزة الدولة، مما يزيد من شعور المواطنة بشكل أكبر لدى الباحثين والدارسين في مختلف المجالات، وأن للنزاهة الأكاديمية دورًا مهمًا وكبيرًا في الجامعات، إذ إنها تهيئ المناخ

والبيئة االملائمة للإبداع والابتكار، وتحفز العاملين من الهيئتين التدريسية والإدارية بالارتقاء بمستوى الأداء العملي والمهني.

وأشار العبيكي وآخرون (2014) أنه لا يمكن إغفال دور المؤسسات التعليمية التربوية بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة، إذ إنها تعمل على رفد المجتمع بالشباب القادر على تحمّل المسؤولية والمتمثل بالقيم الأخلاقية المختلفة ومنها النزاهة بشتّى أشكالها، وأبرزها النزاهة الأكاديمية.

وفي ذات الاتجاه ترى محيميد (2009) أن قيام الجامعات بدورها في تعزيز قيم النزاهة تسهم في حماية المجتمع من الانزلاق نحو آفة الفساد، وأن الجامعات عليها أن تتمثّل قيم النزاهة كونها مؤسسات تمثل منارًا للعلم والمعرفة، ويقع على عاتقها نهوض وتقدم وتطور المجتمع، إذ لا يمكن لأي مجتمع من أن يعيش وينهض ويتطور دون أن ينعم بالنزاهة التي تشكل الدعامة الأساسية للتقدم والتطور.

وأكدت الحبالي (2013) أن الجامعة تُعد أساسًا مهمًا في بناء الدولة، وهي المركز الأساسي لصقل الشخصية، وتنمية القيم، وتطوير الفكر، وبناء شخصية المتعلم على أسس النزاهة الأكاديمية ومبادئها، وذلك في ظل البحوث العلميّة والتربوية.

أنواع النزاهة الأكاديمية

أشار غنايم (2022) إلى أنواع النزاهة الأكاديمية على النحو الأتي:

- نسبة الأفكار والمعلومات إلى أصحابها بدقة.
- الامتناع عن الغش في الامتحانات.
- التزام أعضاء هيئة التدريس بالعدالة والمساواة بين طلبتهم.

- تطبيق معايير الشفافية والعدالة والبعد عن التحيز والعنصرية.
- محاربة كل أشكال الفصاد الأكاديمي، ومنها: الانتحال العلمي، السرقة العلمية، التلاعب في البيانات، التلفيق والتزوير، شراء الشهادات.

وفي السياق ذاته، فقد صنّف كل من: أبو جابر والزبون (2022) الزيدي (2011) فواز (2018) مجالات النزاهة الأكاديمية إلى محاور متعددة، هي:

أولًا: التأهيل العلمي والاختصاص

ويقصد به أن يحصل الباحث على التدريب الفكري والفني المتسم بما يرفع كفاءته العلميّة ويوسع قدرته المعرفيّة على التحليل والاستيعاب والتعميم، ويسمح له بالنقد الذاتي والبنّاء في حل أي مشكلة أو ظاهرة علمية بحاجة لذلك، ولا شك في أنّ التأهيل العلمي يزيد من الاحترافيّة لدى الباحث في التعامل مع موضوع البحث وحيثياته، ومع العلوم المرتبطة به.

ثانيًا: اختيار موضوع البحث

وفي هذا المجال فضلًا عن أن الباحث هو الذي يختار موضوع البحث من خلال ظاهرةٍ معيّنة، أو استقراء مشكلة بارزة، فلا بدّ على الباحث من أن يختار موضوعًا يمتاز بالحداثة والإضافة والتجديد؛ ويقصد بالتجديد أن الموضوع يحظى باهتمام وبحث علميّ وعصري، ولا زالت تجري عليه دراسات ومقالات وأبحاث مختلفة، أما الإضافة فهي إسهام الباحث في إثراء الموضوع بطريقة علميّة إنسانية يسبقها اختيار مشكلة حقيقية جديدة، ويشار إلى أن اختيار موضوع البحث يندرج تحت جملة من القيم الأخلاقية والدينية والمعرفيّة، فلا يحقّ للباحث أن يتطرق في دراسته إلى موضوعات تحرّم قانونيًا أو أخلاقيًا أو دينيًا؛ تبعًا للمجتمع الذي تطبّق فيه الدراسة.

ثالثًا: تحديد مصادر المعلومات والتوثيق

تجدر الإشارة هنا إلى أن مصادر المعلومات وتوثيقها من الأمور المهمة في البحث العلميّ، فعلى الباحث أن يحرص حرصًا كبيرًا على أن يستقي معلوماته من مصادرها العلميّة الصحيحة، سواءً كانت ورقيّة أو إلكترونية، وأن تمتاز هذه المصادر بالحداثة، وأن يوسّع الباحث اطلاعاته على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، إضافة إلى نسبة الأقوال والمقالات والتعريفات إلى أصحابها بطريقة علميّة تقتضي التوثيق والدقة والموضوعية في النقل، والبعد عن الأهواء الشخصية والتلفيق والتزوير عند النقل، حتى وإن كانت الآراء مخالفة لرأي الباحث ووجهة نظره.

رابعًا: اختيار عينة البحث

وفي هذا المجال أشار الباحثون أن على الباحث أن يلتزم بالأسس العلميّة في اختيار مجتمع البحث وعيّنته، وأن تكون العيّنة مبنيّة على أساس معرفيّ واضح بعيدًا عن الأهواء الشخصيّة، إضافة إلى ضرورة تمثيل العيّنة مجتمع البحث بدقّة عالية، ومن الأمور التي ذكرها الباحثون في هذا المجال أن على الباحث أخذ موافقة الشخص إذا كان موضعًا للدراسة أو عيّنة من عينات البحث.

خامسًا: اختيار أدوات البحث

عند اختيار أدوات البحث، يشير الدارسون إلى أن تحديد الأداة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بنوع الدراسة وأسئلتها، فلا بدّ من أن تكون الأداة مناسبة لموضوع البحث ونوع الدراسة، فضلًا عن ملامستها للواقع للقدرة على تطبيقها على عينة الدراسة بشكل موضوعي.

سادسًا: استخلاص النتائج وتفسيرها

أما في هذا المجال فقد أكد الباحثون أن على الباحث اتباع الطرق العلمية في استخلاص نتائج الدراسة بعد تطبيقها على العينة، والعمل على تفسير النتائج اعتمادًا على فهمه للدراسات السابقة

ومقارنتها بما توصلت إليه الدراسة، وأن يكون الباحث دقيقًا في نقل النتائج واستخلاصها وكتابتها بعيدًا عن التغيير والتبديل، حتى لو كانت مخالفة لرأيه ومعتقده، لأن هذا البحث سيكون محورًا من محاور البحوث المتقدمة في السياق ذاته، وهذا يتأتى بشكل مؤكد أن يكون الباحث على دراية وعلم كبيرين في كيفية التوصل إلى النتائج الصحيحة وفق الطرق العلميّة المتبعة عالميًا ومحليًا.

والجدير بالذكر أن هناك مجالات للنزاهة الأكاديمية لم يتم التطرق لها في الدراسات السابقة، وتم إضافتها في الدراسة الحالية، وهي: التعامل مع الامتحانات، وتحليل البيانات، والبيئة الجامعية.

وفي السياق نفسه، تطرّقت الدراسة الحالية إلى معايير النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا، فمنها ما هو مرتبط بالامتحانات وطرق التعامل معها، ومنها ما يترافق مع الكتابة البحثية مثل اختيار موضوع الدراسة، واختيار المجتمع والعينة، وتفسير النتائج وتحليلها، إضافة إلى التوثيق من المصادر المختلفة، وختامًا إلى أهمية البيئة الجامعية في تعزيز قيم النزاهة لدى الطلبة والباحثين.

قيم النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا

يعد الشباب الجامعي طبقة هامة لكل مجتمع، لذا فان المجتمعات تسعى لإعداد هؤلاء الشباب الإعداد الأمثل ليكونوا قادرين على تحمل مسؤولياتهم في المستقبل والإسهام الفاعل في بناء وتقدم المجتمع، فهم أداة التنمية والتطوير في الجوانب التربوية والعلمية. وقد أظهرت الدراسات أن التعليم الجامعي يسهم بدرجة كبيره في النمو العقلي والعاطفي والأخلاقي والاجتماعي للطلبة، وفي تطوير مهاراتهم الشخصية بما يتناسب مع قدراتهم وميولهم (محمد والخزاعي، 2014).

وفي هذا السياق يرتبط طلبة الدراسات العليا بقيم النزاهة الأكاديمية، ويتمثّلون هذه القيم في التعامل مع اختباراتهم، وكتابة أبحاثهم ومقالاتهم العلميّة، وكيفية التدرب على التعامل مع خطوات

كتابة الدراسات العلميّة بطريقة منهجية مؤطرة إطارًا نظريًا وعمليًا، للوصول إلى حقيقة البحث العلميّ وغاياته (الزيدي، 2011).

البحث العلمي

يسعى الإنسان على مرّ العصور إلى التطور والنهضة ورفعة المجتمع الذي يعيش فيه، مما يرفع من مقدار الرفاهية لديه، وتحسين سبل الحياة والمعيشة، وكانت المعرفة والبحث أهم الطرق للوصول إلى غاية الإنسان، فمن خلال البحث العلمي الذي يعد أساسًا وركنًا مهمًا من أركان التطور والسعي وراء اكتساب العلوم وتوليد المعرفة التي توجّه الإنسان إلى وجهة التسلح بالعلم والبحث، إذ يعدّ العلم بمثابة معيار للتفاضل والتمايز بين البشر والأمم، فصدق الله عزّ وجلّ إذ قال في مُحكم التنزيل: ﴿... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ... ﴾ [الزمر: 9]

ويُعدُّ البحث العلمي ركناً أساسيًا من الأركان التي تقوم عليها المعرفة في شتى العلوم، فقد أدركت الأمم أن أي تفوق أو تقدم يمكن أن يحصل لها يرجع إلى قوة أبنائها من حيث القدرات العلمية والفكرية ومن هنا تنبع أهمية البحث العلمي، فأصبح من الأمور الملحّة لأي حقل من حقول العلم والمعرفة الإلمام بأساسيات وإجراءات البحث العلمي. والبحث العلمي كما عرفه المشهداني (2019: 9) بأنه: "نشاط منظم ومحدد، نقدي وتطبيقي علمي، يسعى إلى كشف الحقائق ومعرفة الارتباط بينها"، وفي حين عرفه سلامة (2017: 13) بأنه "إعمال الفكر وبذل الجهد الذهني المنظم حول مجموعة من المسائل أو القضايا، بالتفتيش والتقصي عن المبادئ أو العلاقات التي تربط بينها، وصولاً إلى الحقيقة التي ينبني عليها أفضل الحلول لها"، فذهب هذا التعريف إلى الربط بين مكوّني المصطلح ألا وهما: البحث والعلم. ومن التعريفات ما ذهب إلى النتائج المرجوة من البحث العلمي ومنها تعريف المحمودي (2019: 14) بأنه: "وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل

المشكلة المحددة وذلك عن طريق التفصيل الشامل والدقيق لجميع الأدلة والشواهد التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بالمشكلة"، ومن مجموع التعريفات التي وردت يتضح أن البحث العلمي هو أسلوب منظم واتباع منهج معين ويعتمد اعتمادًا كليًا على الطرق العلمية، وأنه يلزم للبحث العلمي وجود ظاهرة أو مشكلة معينة تدفع الباحث إلى اتباع الخطوات المنهجية لدراستها علميًا؛ للوصول إلى حقائق جديدة.

ولمّا كان البحث نتيجة جهد الباحث واجتهاده وخلاصة لدراسته وبحثه، كان لا بدّ من الوقوف مليًّا على معايير محددة يجب احترامها واتّباعها لقياس مدى مطابقتها للأخلاقيات المتبّعة في إعداد البحوث، وللتقليل من المخالفات التي يمكن أن يقع فيها الباحث مثل السرقات الأدبيّة والانتحال وعدم احترام الملكية الفكرية، وتزييف الحقائق وتزويرها، ومن أجل تأصيل هذه المفردات في بناء الطالب الجامعي المعرفي لا بد من وجود شخصية أكاديمية تربوية قادرة على ترسيخ هذه المفردات وتجسيدها في عقل وذهن الطالب ليس لوقت المحاضرات فقط وإنما لمدى الحياة (جاسم وصبري، 2015).

وقد مرّ البحث العلمي بمراحل عديدة مع تطور الإنسان، كما صنّفها دشلي (2016) المرحلة الأولى كانت مرحلة الصدفة وفيها كانت تنسب الظواهر والحوادث التي تواجه الإنسان إلى الصدفة، دون التطرق والبحث في الأسباب، والمرحلة الثانية هي مرحلة الاعتماد على الخبرة والتجربة وكان الإنسان فيها يحاول ويجرب حتى يجد حلًا للمشكلة التي تواجهه، ومن خلال كثرة وتعدد المحاولات أوجد الإنسان بعض القواعد والتعميمات التي تفيده لمشكلات وحوادث أخرى، مروراً بمرحلة الاعتماد على التقاليد والسلطة سواء كانت سلطة دينية أو سياسية، فكان الإنسان يعتمد ويستند إلى آراء القادة وأفكارهم، أما المرحلة الرابعة ومع انتشار المنطق والفلسفة والتفكير فظهرت مرحلة التأمل والتكهن والجدل ففيها بدأ الإنسان والباحث بشكل خاص على الاعتماد على الجدل والمنطق والتفكير للوصول

إلى تفسير الحوادث والظواهر وحلّ المشكلات التي تواجهه. وصولًا إلى مرحلة المعرفة والطريقة العلمية التي ظهرت في العلوم الطبيعية أولاً، ثم انتقلت إلى باقي العلوم الاجتماعية والإنسانية، والتي اعتمدت على وضع فرضيات تجمع لها البيانات وتختبر ثم يتوصل إلى نتائج تنفي أو تؤيد الفرضيات التي وضعت.

وفي السياق ذاته أشارت ماجد (2016) إلى أهداف ووظائف البحث العلمي التي تتحقق من خلالها، فمن هذه الوظائف التشخيص وهو من أهم هذه الوظائف لأي بحث أو دراسة علمية، وتعدّ الخطوة الأولى التي يفعلها الباحث في بحثه ألا وهي تشخيص الحدث أو المشكلة أو الظاهرة، ثم وصف ذلك المجتمع المنوي دراسته، وأيضاً من وظائفه التنقيب فلا يمكن أن يستكمل البحث العلمي إلا بعد جمع البيانات والمعلومات للتوصل إلى الحقائق، أما الهدف الثالث فهو التفسير فبعد عملية التنقيب وجمع البيانات والمعلومات يقوم الباحث بتقديم تفسير وتوضيح لهذه الظاهرة المدروسة، والهدف الرابع ألا وهو التنبؤ حيث من خلاله يقوم الباحثون بتتبع ورصد التقدم والتطور لمختلف الظواهر والأحداث ومتابعة المشكلات ومدى تداخلها وما تؤثر وتتأثر به هذه الظواهر مع بعضها بعضًا ومن خلال التنبؤ يمكن التحكم أو إقرار الخطط لما هو قادم للتعامل مع هذه الظواهر والمشاكل، وأخيرًا وظيفته الأرشيف وتكمن أهميته في تأسيس بنك ضخم للمعلومات بغرض مساعدة الباحثين في أبحاثهم التالية في العودة لهذه البيانات والمعلومات ومحاولة الاستفادة منها قدر الإمكان.

وتكمن أهمية البحث العلمي كما أشارت المحياء (2016) أنه يساعد في توضيح وفهم الحوادث والظواهر التي تحيط بنا، ويحاول إيجاد حلول وتفسير لمختلف المشاكل والعقبات التي تواجهنا من القطاعات والميادين المختلفة. كما يعد البحث العلمي من أهم ما يميز الأستاذ الجامعي عن غيره إذ ينصب البحث العلمي على عضو هيئة التدريس الذي يعدّ ركناً أساسياً ومهماً في الجامعة والكلية، ويؤدي البحث العلمي دوراً رئيساً ومهماً في التطور والنهضة وفتح آفاق مثمرة ومهمة في العالم

المعاصر في مختلف المجالات، مما يسهم في الارتقاء بحياة الإنسان وتحسين المستوى المعيشي له.

وفي خضمّ الحديث عن البحث العلميّ لا بدّ من تسليط الضوء على جانب مُهم، ألا وهو أخلاقيات البحث العلمي، وتشير سقار (2018) أنه إذا كانت القيم الأخلاقية تمتد إلى كافة مرافق الحياة، فإن البعد العلمي من أهمها، وتعرف أخلاقيات البحث العلمي أنها تهدف إلى إحياء المثل الأخلاقية لدى الباحثين والدراسين والتي تحفظ للعلم كيانه وللبحث قوامه.

وعرّفت أخلاقيات البحث العلمي على أنها مجموعة الممارسات السلوكية السليمة التي ينبغي احترامها والالتزام بها في مختلف مجالات البحث العلمي بمراحله وتطبيقاته المختلفة (الرفاعي، خالد ودورو، بسمة واحتاش، عبد الكريم والديك، محمود، 2017).

وفي السياق نفسه تعرّفها فواز (2018) بأنها معايير أخلاقية متفقٌ عليها يجب الالتزام بها من قبل الباحثين، وهي شرط يجب توافره لرصانة البحث العلميّ.

وأشارت مالكي (2022) أنّ البحث العلمي يستمد كيانه ومصداقيته بالتقيد بأخلاقيات يلتزم بها الباحث من مختلف الشرائح، وهي من السّمات الأساسية التي يتم اتباعها أثناء العملية البحثية، والتي تضمن الأمن للجميع، ومن خلالها يمكن التوصّل إلى النتائج المرجوة بطريقة تتفق مع المعايير الموضوعية، وأكدّت كذلك على أنّ أخلاقيات البحث العلميّ ليست وليدة العصر، وإنما متوارثة من الأجيال القديمة، فقد ورد في الأثر عن النبي الكريم –صلى الله عليه وسلم–: "تعلّموا العلم وتعلّموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن تتعلمون منه"، وفي هذا إشارة إلى بعض الأخلاقيات التي يلتزم الباحث بها عند كتابة بحثه.

وجاءت دراسة السيد (2022) مؤكدة أن للبحث العلمي مقومات لا يصحُّ إلا بها، وأخلاقيات البحث العلمي تعدّ جوهره الأصيل الذي يُبنى عليها، مشيرًا إلى جملة من هذه الأخلاقيات، ومنها:

التعامل مع المصادر البحثية، واحترام الملكية الفردية، والاقتباس وغيرها، وهذا ما ينصبّ في مبادئ النزاهة الأكاديمية وأصولها الثابتة.

ويشير سيلية وقنفارة (2020) إلى أن القيم الأخلاقية تعدّ من أهم مقومات البحث العلمي، ويعتمد نجاحه على وجودها، وهي الضمانة الوحيدة لاستمرار كل إبداع فكري ونتاج عقلي، وأنها من الأولويات التي يجب الوقوف عندها وإعطائها الاهتمام الكافي، إضافة إلى أهمية دراستها والتدرب على تمثلها والالتزام بها لدى كل دارس وباحثٍ بغض النظر عن تخصصه وميوله.

الجامعات الأردنية الخاصة

يعرَفها الجبالي والشريدة والخزاعلة (2022) بأنها مؤسسات تعليمية تعود ملكيتها للقطاع الخاص، وتتبع لإشراف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ويعرّفها الحراحشة (2021) بأنها المؤسسات التعليمية غير الحكومية التي تقدم التعليم العالي لمنح شهادة البكالوريوس والدراسات العليا.

واشتملت الدراسة الحالية الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة عمان، وهي: الزيتونة، الشرق الأوسط، الإسراء، عمان العربية، عمان الأهلية، العلوم التطبيقية، البترا، العربية المفتوحة، الأميرة سمية للتكنولوجيا.

ثانيًا: الدّراسات السّابقة ذات الصلة

بعد اطلاع الباحث على الأدب النظري في الميدان التربوي، والوقوف عند عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، تم عرضها تسلسليًا من الأحدث إلى الأقدم كما يأتي:

أجرى أبو جابر والزبون (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع دور الجامعات الأردنية في تعزيز النزاهة الأكاديميّة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة تكونت من (44) فقرة توزعت على ستة مجالات: مفهوم النزاهة الأكاديمية وأهميتها، ومجال البحث العلمي، ومجال الحوكمة، ومجال السرقة العلميّة، ومجال أخلاقيات العمل الجامعي، ومجال أسباب انتهاك النزاهة الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (625) عضو هيئة تدريس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعات الأردنية في تعزيز النزاهة الأكاديمية وفي المجالات الفرعية: مفهوم النزاهة الأكاديمية وأهميتها، والبحث العلمي، والحوكمة، وأخلاقيات العمل الجامعي، وأسباب انتهاك النزاهة الأكاديمية جاءت بنسب كبيرة، وجاء مجال السرقة العلميّة بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية في واقع تعزيز النزاهة الأكاديمية تعزى لمتغير نوع الجامعة ولصالح الجامعات الخاصة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية بين أستاذ من جهة وكل من مدرس، وأستاذ مساعد، وأستاذ مشارك من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح رتبة أستاذ في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق إحصائية تعزى لأثر نوع الكلية والجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

وجاءت دراسة العياصرة (2020) بهدف التعرف إلى درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنيّة بقيم النزاهة الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي

المسحي، وكانت الاستبانة هي أداة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (2345) من طلبة الجامعات الأردنيّة الحكوميّة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة.

وفي السياق ذاته جاءت دراسة المومني (2020) بهدف التعرف إلى دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة تكونت من (30) فقرة في مجال النزاهة الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (300) عضو هيئة تدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز النزاهة الأكاديمية من وجهة نظرهم أنفسهم جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في تقديرات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير نوع الكلية و لصالح الكليات العلمية، وعدم وجود أثر لمتغير الرتبة الأكاديمية.

وهدفت دراسة كل من بنسون وروديه وإنستروم وبوكاتو (Rodier, Enstrom, Benson, Bocatto, 2019) إلى تصميم برنامج تعليمي للتعلم الإلكتروني حول قيم النزاهة الأكاديمية في جامعة ماك إيوان (MacEwan) في كندا، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي وتمثلت أداة الدراسة بتصميم اختبار اختيار من متعدد الذي طبق على عينة الدراسة من (105) من طلبة السنة الثالثة في الجامعة، واشارت نتائج الدراسة إلى وجود فاعلية كبيرة لهذا البرنامج في تعزيز قيم النزاهة الأكاديمية لدى الطلبة.

وأكدت دراسة أجراها أبو المجد (2018) بهدف التعرف إلى مستوى تعزيز قيم النزاهة الأكاديمية في جامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ووضع رؤية مستقبلية لتعزيز هذه القيم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال الوقوف على الأدبيات والبحوث والدراسات

السابقة التي تناولت قيم النزاهة ومتعلقاتها، وتكونت عينة الدراسة من (274) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تعزيز قيم النزاهة الأكاديمية في معظم المجالات جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع تعزيز قيم النزاهة تعزى إلى الكلية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول المعوقات التي تحول دون تعزيز قيم النزاهة الأكاديمية تعزى إلى سنوات الخبرة.

وهدفت دراسة بدرخان والعناتي والمبيضين (2017) إلى الكشف عن دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم النزاهة وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الحكومية والخاصة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة التي طبقت على عينة عشوائية من (846) طالبًا وطالبة من الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية، وأظهرت النتائج أن دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم النزاهة وفي المجالات الفرعية: الشفافية، المساءلة، المشاركة، جاءت بنسب متوسطة، وجاء مستوى الانتماء الوطني بنسبة مرتفعة، كما أظهرت النتائج وجود فروق في تعزيز قيم النزاهة تعزى لمتغير نوع الجامعة ولصالح الجامعات الخاصة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين دور الجامعات في تعزيز قيم النزاهة وبين مستوى الانتماء الوطني.

وفي دراسة أخرى أجراها الحربي (2016) هدفت إلى التعرف على مستوى الالتزام بالنزاهة الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الجامعية في الجامعات السعودية، واتبعت الدراسة المنهج الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (357) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية، وأظهرت نتائج الدراسة أن مؤشرات انتهاك معايير النزاهة الأكاديمية جاءت بنسبة كبيرة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الالتزام بمعايير النزاهة الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الجامعية

تعزى إلى اختلاف الجامعة، كما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا بين طلبة المرحلة الجامعية على الأبعاد الخمسة الفرعية من معايير النزاهة الأكاديمية، بالإضافة إلى وجود فرق دال إحصائيًا على الدرجة الكلية للاستبيان يعزى إلى اختلاف المرحلة الجامعية، وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين النزاهة الأكاديمية والمسؤولية الأخلاقية.

وكشفت دراسة كوينالن ووليم وونغ (Quinlan, Lim & Wong,2016) حول كيفية إدراك طلبة الجامعة الوطنية في سنغافورة تصوراتهم لمفهوم النزاهة الأكاديمية خلال دراستهم الجامعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال أداة الدراسة التي تمثلت باستبانة على شبكة الإنترنت والتي طبقت على عينة من (127) من طلبة الجامعة من مختلف المراحل الدراسية، وأشارت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة الوطنية يدركون وبشكل كبير مفاهيم النزاهة وتصوراتهم لها من خلال عدم الغش والانتحال والسرقات العلمية والحفاظ على أخلاقيات البحث العلمي، كذلك التزامهم بالصدق والأمانة وتحمل المسؤولية خلال دراستهم الجامعية وما بعدها.

وفي دراسة أجراها الشنقيطي (2015) هدفت إلى تعرف دور الجامعة التربوي في تأصيل النزاهة بالمجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت أداة الدراسة بالاستبانة التي طبقت على عينة من (355) من أعضاء هيئة التدريس اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية في جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية، و أظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعة التربوي في تأصيل النزاهة بالمجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

ومن وجهة نظر أخرى، هدفت دراسة جاسم وصبري (2015) إلى بيان الأثر الكبير والمتحقق في بناء الطالب الجامعي المعرفي للنزاهة من خلال تدريس مادة العلاقات العامة في كلية الإعلام، وتجسيد مفردات النزاهة والمصداقية من خلال تأصيل القيم والمبادئ والأخلاق عبر أنشطة تدريبية

وحالات دراسية وضمن أوقات المحاضرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي في الاستقصاء حول كل فقرة معينة والمنهج المقارن عبر مقارنة أسلوب التدريس لدفعتين دراسيتين من كلية الإعلام، وتمت دراسة مجموعة من المبحوثين ضمن مجتمع كلية الإعلام بواقع (200) طالب وطالبة، وكذلك مجموعة من المبحوثين من المجتمع نفسه للسنة التي تليها في كلية الإعلام 2013/2012، حيث بلغ (208) طالب وطالبة، واستخدم الاستبانة أداة للبحث، وأظهرت النتائج أن استجابة أغلب الطلبة لمفهوم النزاهة كانت بدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج استجابة الطلبة وتفاعلهم لمنهج التدريس المقترح.

وجاءت دراسة الزيدي (2011) بهدف التعرف إلى أهمّ معايير النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا من وجهة نظر المشرفين وفقًا للتخصص الإنساني والعلمي، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة استبانة طورت إلى ثمانية مجالات من معايير النزاهة الأكاديمية، وتكونت عينة الدراسة من (120) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرتْ نتائج الدراسة أنّ عينة البحث (طلبة الدراسات العليا) يمتلكون معايير النزاهة الأكاديمية في كتابة بحوثهم العلميّة.

وهدفت دراسة كارتر (Carter, 2008) التعرف إلى معتقدات أعضاء هيئة التدريس ومستوى فهم النزاهة وتصرفاتهم وفق متغيرات الرتبة العلمية (أستاذ–أستاذ مشارك–أستاذ مساعد)، واشتملت عينة الدراسة على عينة متنوعة من أعضاء هيئة التدريس من ثلاث جامعات بشرق الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك اختلافات قليلة جدّا ملحوظة في تصورات أعضاء هيئة التدريس عن النزاهة الأكاديمية، وأجمعت عينة الدراسة على أهمية النزاهة الأكاديمية في الجامعة وخطورة الغش والانتحال لدى الطلبة، مع ضرورة توعية الطلبة

بكل السبل لترسيخ مفهوم وقيم النزاهة الأكاديمية من خلال مشاركة الطلبة نشاطات وبحوث علمية تسهم في تدعيم وترسيخ النزاهة الأكاديمية.

ثالثًا: التعقيب على الدّراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين أن هناك فروقًا بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية على النحو الآتي:

من حيث الهدف

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة تبيّن أن الدراسة الحالية تشابهت من حيث الهدف مع دراسة الزيدي (2011) ودراسة الحربي (2016) في الكشف عن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا قيم النزاهة الأكاديمية، واختلفت مع الدراسات الأخرى، فقد هدفت دراسة أبو جابر والزبون (2022) إلى الكشف عن دور الجامعات الأردنية في تعزيز النزاهة الأكاديميّة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والخاصة، وهدفت دراسة العياصرة (2020) التعرف إلى درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنيّة بقيم النزاهة الأكاديمية من وجهة نظر الطلبة، وهدفت دراسة المومني (2020) إلى التعرف على دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، أما دراسة بدرخان والعناتي والمبيضين (2017) هدفت إلى الكشف عن دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم النزاهة وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة الجامعات الحكومية والخاصة، وهدفت دراسة كوينالن ووليم وونغ (Quinlan, Lim & Wong,2016) إلى كيفية إدراك طلبة الجامعة الوطنية في سنغافورة تصوراتهم لمفهوم النزاهة الأكاديمية خلال دراستهم الجامعية، وجاءت دراسة الشنقيطي (2015) بهدف التعرف إلى دور الجامعة التربوي في تأصيل النزاهة بالمجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأما

دراسة الباحثان جاسم وصبري (2015) فقد هدفت إلى بيان الأثر الكبير والمتحقق في بناء الطالب الجامعي المعرفي للنزاهة من خلال تدريس مادة العلاقات العامة في كلية الإعلام، وختامًا جاءت دراسة كارتر (Carter, 2008) بهدف التعرف إلى معتقدات أعضاء هيئة التدريس ومستوى فهم النزاهة وتصرفاتهم وفق متغيرات الرتبة العلمية (أستاذ–أستاذ مشارك–أستاذ مساعد)،

من حيث المنهج

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة أبو جابر والزبون (2022)، ودراسة العياصرة (2020)، ودراسة المومني (2020)، ودراسة الشربيني وحسنين (2019)، ودراسة محمد أبو المجد (2018)، ودراسة بدرخان والعناتي والمبيضين (2017)، ودراسة الشنقيطي (2015)، ودراسة الزيدي (2011)، ودراسة (Carter, 2008)، من حيث استخدام المنهج الوصفي المسحي، واختلفت مع دراسة الحربي (2016) حيث استخدمت دراسة الحربي المنهج الارتباطي، ومع دراسة جاسم وصبري (2015) حيث استخدمت الأخيرة المنهج المقارن، واختلفت مع دراسة بنسون وروديه وإنستروم وبوكاتو (Bocatto, Rodier, Enstrom, Benson ,2019) ودراسة كوينالن ووليم وونغ (Quinlan, Lim & Wong,2016)، باستخدامهما المنهج التجريبي.

من حيث أداة الدراسة

تشابهت أداة جمع البيانات في الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة، في استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، واختلفت مع دراسة بنسون وروديه وإنستروم وبوكاتو (Rodier, Enstrom, Benson ,Bocatto, 2019)، حيث استخدمت الدراستان اختبار اختيار من متعدد كأداة للبحث، واختلفت مع دراسة (Carter, 2008) باستخدام الأخير اختبار المواقف أداة للبحث.

من حيث عينة الدراسة

تشابهت عينة الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة، حيث كانت عينة الدراسة جزءًا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، واختلفت مع دراسة العياصرة (2020)، ودراسة بنسون ورودييه وإنستروم وبوكاتو (2019, Bocatto, Rodier, Enstrom, Benson)، ودراسة بدرخان والعناتي والمبيضين (2017)، ودراسة الحربي (2016)، ودراسة جاسم وصبري (2015)، ودراسة كوينالن ووليم وونغ (Quinlan, Lim & Wong,2016)، حيث كانت عينة الدراسة من طلبة الجامعات.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها وأهميّتها، وفي بناء الإطار النظري ومنهجية الدراسة، واختيار عينة الدراسة، وكيفية تطوير أدوات الدراسة، ومناقشة النتائج وتفسيرها، والاسترشاد بها في تحديد مجالات أدوات الدراسة التي تمّ من خلالها قياس درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا قيم النّزاهة الأكاديميّة في الجامعات الخاصّة الأردنيّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها من الدراسات النادرة –في حدود علم الباحث– التي تسعى لقياس درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا قيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الخاصة الأردنيّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والعمل على بيان أهمية هذه القيم في رفع كفاءة البحث العلمي لدى الطلبة، وتحقيق التقدم المعرفي والوطني، كما وتميّزت في حدودها المكانية والزمانية وطبيعة متغيراتها، وموضوعاتها، ومجتمع الدراسة وعيّنتها، كون مجتمع الدراسة يتضمّنُ أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة الأردنية في محافظة العاصمة عمّان.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن الفصل الثالث وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، وإجراءات التحقق من الصدق والثبات، وإجراءات تطبيق أداة الدراسة، وكذلك آلية جمع البيانات، بالإضافة إلى المعالجات الإحصائية المستخدمة؛ وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة وتفسيرها.

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وذلك لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة عمان، وهي: وهي: الزيتونة، الشرق الأوسط، الإسراء، عمان العربية، عمان الأهلية، العلوم التطبيقية، البترا، العربية المفتوحة، الأميرة سمية للتكنولوجيا، والبالغ عددهم (1754) عضواً، وذلك حسب إحصائيات وزارة التعليم العالي للفصل الأول للعام الجامعي 2024/2023.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (320) عضو هيئة تدريس في الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة عمان جرى اختيارهم بالطريقة المتيسرة، وذلك بعد الرجوع لجداول تحديد حجم العينة، كريجسي ومورغان (Krejcie & Morgan1970). ويبين الجدول (1) توزيع أفراد الدراسة حسب متغيرات (الجنس، الرتبة الأكاديمية، الكلية).

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكور	182	56.9
	اناث	138	43.1
	المجموع	320	100
الرتبة الأكاديمية	استاذ مساعد	112	35.0
	استاذ مشارك	129	40.3
	استاذ	79	24.7
	المجموع	320	100
الكلية	علمية	159	49.7
	انسانية	161	50.3
	المجموع	320	100

أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة بالكشف عن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا قيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنيّة الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تم تطوير استبانة، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، مثل دراسة أبو جابر والزبون (2022)، ودراسة المومني (2020)، ودراسة الحربي (2016)، ودراسة الزيدي (2011)، ومن خلال آراء بعض التربويين والمتخصصين، وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (48) فقرة موزعة على ثمانية مجالات تتعلق بالنزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا: التعامل مع الامتحانات (7) فقرات، اختيار موضوع الدراسة (6) فقرات، طرق الحصول على المعلومات والتوثيق (6) فقرات، إعداد أدوات الدراسة (7) فقرات، تحديد المجتمع واختيار العينة (5) فقرات، تحليل البيانات (6) فقرات، استخلاص النتائج وتفسيرها (6) فقرات، البيئة الجامعية (5) فقرات.

وتوزعت استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي إذ حددت خمسة مستويات كبدائل على النحو الآتي: (بدرجة كبيرة جدا (5)، بدرجة كبيرة (4)، بدرجة متوسطة (3)، بدرجة قليلة (2)، بدرجة قليلة جدا(1).

صدق أداة الدراسة

جرى التحقق من صدق أداة الدراسة على النحو الآتي:

أولًا: الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري تم عرض أداة الدراسة (الاستبانة) بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين وذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة، وعددهم (12) محكّمًا (ملحق (2))؛ وذلك من أجل أخذ وجهات نظرهم في فقرات الاستبانة ومجالاتها وذلك من حيث: انتماء كل فقرة للمجال، ووضوح الفقرات، وسلامة اللغة والصياغة، ومدى ترابط الفقرات وتسلسلها وتدرجها المنطقي، واستبعاد الفقرات غير الملائمة، وفي ضوء آراء المحكمين واقتراحاتهم حول مجالات الاستبانة وفقراتها، تم إجراء التعديلات على صياغة بعض الفقرات، وحذف فقرات أخرى، وبذلك أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (43) فقرة (ملحق رقم (1)) توزعت إلى (8) مجالات كما يبين الجدول (2)

الجدول (2)

توزيع فقرات الاستبانة على المجالات

مجالات الاستبانة	عدد الفقرات	توزيع الفقرات حسب الاستبانة
التعامل مع الامتحانات	6	6 – 1
اختيار موضوع الدراسة	6	12 – 7
طرق الحصول على المعلومات والتوثيق	5	17 – 13
إعداد أدوات الدّراسة	5	22 – 18
تحديد المجتمع واختيار العيّنة	4	26 – 23
تحليل البيانات	6	32 – 27
استخلاص النتائج وتفسيرها	6	38 – 33
البيئة الجامعية	5	43 – 39
الأداة الكلية	**43**	**43 – 1**

ثانيا: صدق البناء

للتحقق من صدق البناء للاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (30) عضو هيئة تدريس من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الأداء على الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه، وبين الفقرات والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبانة ومجالاتها ومع الاستبانة الكلية

المجال الأول			المجال الرابع			المجال السابع		
الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	0.82	0.58	18	0.77	0.78	33	0.87	0.86
2	0.53	0.42	19	0.80	0.73	34	0.95	0.96
3	0.76	0.63	20	0.86	0.76	35	0.84	0.79
4	0.80	0.80	21	0.93	0.83	36	0.89	0.82
5	0.77	0.51	22	0.92	0.91	37	0.83	0.77
6	0.70	0.66				38	0.92	0.89
المجال الثاني			المجال الخامس			المجال الثامن		
7	0.83	0.74	23	0.88	0.82	39	0.89	0.77
8	0.84	0.58	24	0.87	0.87	40	0.85	0.70
9	0.75	0.48	25	0.94	0.77	41	0.87	0.68
10	0.84	0.73	26	0.78	0.69	42	0.75	0.50
11	0.70	0.69				43	0.76	0.72
12	0.81	0.71						
المجال الثالث			المجال السادس					
13	0.82	0.78	27	0.81	0.76			
14	0.92	0.82	28	0.85	0.75			
15	0.87	0.86	29	0.86	0.88			
16	0.92	0.83	30	0.83	0.75			
17	0.93	0.84	31	0.86	0.84			
			32	0.84	0.77			

وتبين نتائج الجدول (3) أن قيم معاملات ارتباط بيرسون لكل فقرة من الفقرات مع المجالات تراوحت بين (0.53–0.95)، وتراوحت قيم معاملات ارتباط بيرسون لكل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية بين (0.42–0.96)، ويدل أن القيم مقبولة احصائياً، وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة من الصدق، مما يمكن تطبيقها على عينة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا لجميع مجالات الاستبانة، والاستبانة الكلية، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4)

قيم معاملات الثبات باستخدام كرونباخ ألفا للاستبانة ومجالاتها

المجالات	عدد الفقرات	معامل ثبات كرونباخ ألفا
التعامل مع الامتحانات	6	0.83
اختيار موضوع الدراسة	6	0.87
طرق الحصول على المعلومات والتوثيق	5	0.92
إعداد أدوات الدّراسة	5	0.91
تحديد المجتمع واختيار العيّنة	4	0.89
تحليل البيانات	6	0.92
استخلاص النتائج وتفسيرها	6	0.94
البيئة الجامعية	5	0.88
الأداة الكلية	**43**	**0.98**

يلاحظ من الجدول (5) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا للمجالات تراوحت بين (0.83 – 0.94)، وبلغت قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا للاستبانة الكلية (0.98). وبذلك تتمتع الاستبانة بدرجة مقبولة من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد على أداة الدراسة بما تتضمنه من مجالات للتطبيق على عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة

المتغير الأساسي: درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا قيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنيّة الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

اشتملت الدراسة على المتغيرات التصنيفية الآتية:

- الجنس: ويقسم إلى فئتين (ذكر، أنثى).
- الكلية: وتقسم إلى فئتين (علمية، إنسانية).
- الرتبة الأكاديمية: وتقسّم إلى ثلاثة مستويات (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ).

المعالجة الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- معامل ارتباط بيرسون؛ وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.
- معامل الثبات بطريقة معامل ثبات كرونباخ ألفا.
- حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة؛ وذلك للإجابة عن السؤالين الأول والثاني.
- استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA)؛ وذلك للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني.

إجراءات الدراسة

قام الباحث باتباع الإجراءات الآتية:

- تحديد مشكلة الدراسة وسؤاليها.
- الاطلاع على المراجع والدراسات والأبحاث والمقالات العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

- بناء أداة الدراسة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة، وجرى عرض أداة الدراسة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في موضوع الدراسة، ومن ثمّ الخروج بصورة نهائية لأداة الدراسة.
- التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل كرونباخ ألفا.
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة موجه من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- الحصول على خطاب تسهيل مهمة موجه من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى الجامعات الأردنية الخاصة في محافظة العاصمة عمان. (ملحق (3)).
- تم التواصل مع الجهة المعنية والحصول على الأرقام الصحيحة لحجم مجتمع الدراسة، ثم تحديد عينة الدراسة بناء على جدول تحديد حجم العينة، كريجسي ومورجان (Krejcie & Morgan).
- جرى تطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة النهائية، حيث تم إنشاء استبانة إلكترونية.
- جمع البيانات وتخزينها ثم تفريغها في جداول وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS، واستخراج النتائج.
- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات بناءً على ما تم التوصل إليه من نتائج.
- وللتعرف إلى درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا قيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنيّة الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كل مجال ولكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، قام الباحث باستخدام المعادلة الآتية:

طول الفئة = (الحد الأعلى – الحد الأدنى) ÷ عدد المستويات

$= (5 - 1) \div 3$

$= 1.33$

وفي ضوء ذلك، تم وضع معيار للحكم على درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا قيم النزاهة الأكاديمية. ويبين الجدول (5) ذلك:

الجدول (5)

المعيار الاحصائي لتفسير المتوسطات وتقديراتها

المتوسط الحسابي	الدرجة
1:00 -2.33	منخفضة
2.34 - 3.67	متوسطة
3.68 – 5.00	مرتفعة

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتضمّن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، وعلى النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما درجة امتلاك طلبة الدّراسات العليا في الجامعات الأردنيّة الخاصة قيم النّزاهة الأكاديميّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة عن هذا السؤال، جرى حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة، لمجالات الاستبانة والاستبانة الكلية، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمجالات الاستبانة والاستبانة الكلية مرتبة تنازلياً

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	النزاهة الأكاديمية في التعامل مع الامتحانات	3.95	0.65	1	مرتفعة
5	النزاهة الأكاديمية في تحديد المجتمع واختيار العيّنة	3.93	0.70	2	مرتفعة
7	النزاهة الأكاديمية في استخلاص النتائج وتفسيرها	3.92	0.67	3	مرتفعة
4	النزاهة الأكاديمية في إعداد أدوات الدّراسة	3.91	0.71	4	مرتفعة
3	النزاهة الأكاديمية في طرق الحصول على المعلومات والتوثيق	3.90	0.70	5	مرتفعة
2	النزاهة الأكاديمية في اختيار موضوع الدراسة	3.88	0.65	6	مرتفعة
6	النزاهة الأكاديمية في تحليل البيانات	3.87	0.66	7	مرتفعة
8	النزاهة الأكاديمية والبيئة الجامعية	3.87	0.72	8	مرتفعة
الأداء الكلي		**3.90**	**0.55**	**مرتفعة**	

يلاحظ من الجدول (6) أن قيمة المتوسط الحسابي الكلي لدرجة امتلاك طلبة الدّراسات العليا في الجامعات الأردنيّة الخاصة قيم النّزاهة الأكاديميّة من وجهة أعضاء هيئة التدريس قد بلغت قيمته (3.90)، وبانحراف معياري مقداره (0.55)، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وجاء مجال (النزاهة الأكاديمية في التعامل مع الامتحانات) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.95)، وانحراف معياري مقداره (0.65)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاء مجال (النزاهة الأكاديمية في تحديد المجتمع واختيار العيّنة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (3.93)، وانحراف معياري مقداره (0.70)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاء مجال (النزاهة الأكاديمية في استخلاص النتائج وتفسيرها) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (3.92) وانحراف معياري مقداره (0.67) وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاء مجال (النزاهة الأكاديمية في إعداد أدوات الدراسة) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي مقداره (3.91) وانحراف معياري مقداره (0.71) وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاء مجال (النزاهة الأكاديمية في طرق الحول على المعلومات والتوثيق) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي مقداره (3.90) وانحراف معياري مقداره (0.70) وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاء مجال (النزاهة الأكاديمية في اختيار موضوع الدراسة) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي مقداره (3.88) وانحراف معياري مقداره (0.65) وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاء مجال (النزاهة الأكاديمية في تحليل البيانات) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (3.87)، وانحراف معياري مقداره (0.66)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، كما جاء مجال (النزاهة الأكاديمية والبيئة الجامعية) في المرتبة الأخيرة أيضًا بمتوسط حسابي مقداره (3.87)، وانحراف معياري مقداره (0.72)، وبدرجة مرتفعة من التقدير.

وفيما يتعلق بمجالات الاستبانة تم تناولها في الجداول (7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14) على النحو الآتي:

أولاً: مجال النزاهة الأكاديمية في التعامل مع الامتحانات

جرى حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات المجال، ويبين الجدول (7) نتائج التحليل:

الجدول (7)

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال النزاهة الأكاديمية في التعامل مع الامتحانات مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	يستخدم طلبة الدراسات العليا الأساليب العلمية في دراسة محتوى المواد من مصادرها الصحيحة.	4.01	1.13	1	مرتفعة
1	يلتزم طلبة الدراسات العليا بتطبيق تعليمات الامتحانات.	3.98	1.09	2	مرتفعة
6	يعتمد طلبة الدراسات العليا في تأدية الامتحانات على جهدهم الشخصي.	3.96	1.11	3	مرتفعة
2	يتجنّب طلبة الدراسات العليا استخدام أساليب الغش أثناء تقديم الامتحانات.	3.94	1.14	4	مرتفعة
3	يتحرّى طلبة الدراسات العليا الصدق في الحصول على علامات الامتحانات بعيدًا عن التزوير.	3.93	1.15	5	مرتفعة
5	يتعاون طلبة الدراسات العليا فيما بينهم في توفير المعلومات الخاصة في الاختبارات قبل التقدم لها.	3.90	1.19	6	مرتفعة
المجال الكلي		**3.95**	**0.65**	**مرتفعة**	

يلاحظ من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.90-4.01)، وحصل المجال ككل على متوسط حسابي مقداره (3.95)، بانحراف معياري (0.65)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "يستخدم طلبة الدراسات العليا الأساليب العلمية في دراسة محتوى المواد من مصادرها الصحيحة " بمتوسط حسابي (4.01)، وانحراف معياري (1.13)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص

على" يلتزم طلبة الدراسات العليا بتطبيق تعليمات الامتحانات" بمتوسط حسابي (3.98)، وانحراف معياري (1.09)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنص على "يتحرّى طلبة الدراسات العليا الصدق في الحصول على علامات الامتحانات بعيدًا عن التزوير" بمتوسط حسابي (3.93)، وانحراف معياري (1.15)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "يتعاون طلبة الدراسات العليا فيما بينهم في توفير المعلومات الخاصة في الاختبارات قبل التقدم لها" بمتوسط حسابي (3.90)، وانحراف معياري (1.19)، وبدرجة مرتفعة من التقدير.

ثانيًا: مجال النزاهة الأكاديمية في اختيار موضوع الدراسة

جرى حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات المجال، ويبين الجدول (8) نتائج التحليل:

الجدول (8)

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال النزاهة الأكاديمية في اختيار موضوع الدراسة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يختار طلبة الدراسات العليا موضوع الدراسة بما يتناسب مع تخصصاتهم وميولهم وقدراتهم.	3.97	1.12	1	مرتفعة
6	يبتعد طلبة الدراسات العليا عن اختيار موضوعات محرّمة دينيًا أو أخلاقيًا أو قانونيًا.	3.97	1.15	2	مرتفعة
2	يختار طلبة الدراسات العليا موضوعًا يعالج قضايا أو مشاكل محليّة.	3.93	1.11	3	مرتفعة
4	يتعامل طلبة الدراسات العليا مع الموضوع المختار بموضوعيّة.	3.85	1.10	4	مرتفعة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	يتجنّب طلبة الدراسات العليا اختيار موضوع الدراسة عن موضوع سبق دراسته من قبل باحثين سابقين.	3.78	1.19	5	مرتفعة
3	يختار طلبة الدراسات العليا موضوعًا يعالج قضايا عالميّة أو إقليميّة.	3.76	1.17	6	مرتفعة
المجال الكلي		**3.88**	**0.65**	**مرتفعة**	

يلاحظ من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.76–3.97)، وحصل المجال ككل على متوسط حسابي مقداره (3.88)، وانحراف معياري (0.65)، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وجاءت في المرتبة الأولى الفقرتان اللتان تنصان على التوالي "يختار طلبة الدراسات العليا موضوع الدراسة بما يتناسب مع تخصصاتهم وميولهم وقدراتهم"، "يبتعد طلبة الدراسات العليا عن اختيار موضوعات محرّمة دينيًا أو أخلاقيًا أو قانونيًا " بمتوسط حسابي (3.97) وانحرافين معياريين (1.12)، (1.15) على التوالي، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنص على "يتجنّب طلبة الدراسات العليا اختيار موضوع الدراسة عن موضوع سبق دراسته من قبل باحثين سابقين" بمتوسط حسابي (3.78)، وانحراف معياري (1.19)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "يختار طلبة الدراسات العليا موضوعًا يعالج قضايا عالميّة أو إقليميّة" بمتوسط حسابي (3.76)، وانحراف معياري (1.17)، وبدرجة مرتفعة من التقدير.

ثالثًا: مجال النزاهة الأكاديمية في طرق الحصول على المعلومات والتوثيق

جرى حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات المجال، ويبين الجدول (9) نتائج التحليل:

الجدول (9)

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال النزاهة الأكاديمية في طرق الحصول على المعلومات والتوثيق مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	يلتزم طلبة الدراسات العليا بحماية مصادر المعلومات من التخريب أو التلف.	3.98	1.13	1	مرتفعة
3	يوثق طلبة الدراسات العليا المعلومات التي يحصلون عليها من المصادر المختلفة.	3.94	1.13	2	مرتفعة
1	يستخدم طلبة الدراسات العليا المصادر الموثوقة من كتب ومراجع علميّة ومجلات ومواقع إلكترونيّة...الخ.	3.91	1.09	3	مرتفعة
2	يتحرّى طلبة الدراسات العليا الدّقّة عند بحثهم عن المعلومات من مصادر متعدّدة.	3.84	1.14	4	مرتفعة
4	ينسب طلبة الدراسات العليا المعلومات والاقتباسات إلى أصحابها دون تحريف أو تغيير.	3.83	1.15	5	مرتفعة
	المجال الكلي	**3.90**	**0.70**	**مرتفعة**	

يلاحظ من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.83-3.98)، وحصل المجال ككل على متوسط حسابي مقداره (3.90)، وانحراف معياري (0.70)، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "يلتزم طلبة الدراسات العليا بحماية مصادر المعلومات من التخريب أو التلف "بمتوسط حسابي (3.98)، وانحراف معياري (1.13)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على "يوثق طلبة الدراسات العليا المعلومات التي يحصلون عليها من المصادر المختلفة بمتوسط حسابي (3.94)، وانحراف معياري (1.13)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنص على "يتحرّى طلبة الدراسات العليا الدّقّة عند بحثهم عن المعلومات من مصادر متعدّدة" بمتوسط حسابي (3.84)، وانحراف معياري (1.14)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة

الأخيرة الفقرة التي تنص على "ينسب طلبة الدراسات العليا المعلومات والاقتباسات إلى أصحابها دون تحريف أو تغيير" بمتوسط حسابي (3.83)، وانحراف معياري (1.15)، وبدرجة مرتفعة من التقدير.

رابعًا: مجال النزاهة الأكاديمية في إعداد أدوات الدّراسة

جرى حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات المجال، ويبين الجدول (10) نتائج التحليل:

الجدول (10)

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال النزاهة الأكاديمية في إعداد أدوات الدّراسة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	يوثق طلبة الدراسات العليا الأدوات المأخوذة من مراجع أو مصادر مختلفة.	4.01	1.09	1	مرتفعة
3	يأخذ طلبة الدراسات العليا بالتعديلات التي يعتمدها المحكّمون في تعديل أدوات الدراسة دون تغيير أو تبديل.	3.97	1.08	2	مرتفعة
5	يرجع طلبة الدراسات العليا إلى الأدبيات النظرية والدراسات ذات الصلة عند بناء أدوات الدراسة.	3.90	1.20	3	مرتفعة
1	يعتمد طلبة الدراسات العليا الأسس العلمية في إعداد أدوات الدراسة.	3.85	1.15	4	مرتفعة
2	يستخدم طلبة الدراسات العليا الطرق العلمية في التحقق من صدق أدوات الدراسة وثباتها.	3.81	1.16	5	مرتفعة
	المجال الكلي	**3.91**	**0.71**	**مرتفعة**	

يلاحظ من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.81-4.01)، وحصل المجال ككل على متوسط حسابي مقداره (3.91)، وانحراف معياري (0.71)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "يوثق طلبة الدراسات العليا الأدوات المأخوذة من مراجع أو مصادر مختلفة " بمتوسط حسابي (4.01)، وانحراف معياري (1.09)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على "يأخذ طلبة

الدراسات العليا بالتعديلات التي يعتمدها المحكّمون في تعديل أدوات الدراسة دون تغيير أو تبديل" بمتوسط حسابي (3.97)، وانحراف معياري (1.08)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنص على "يعتمد طلبة الدراسات العليا الأسس العلمية في إعداد أدوات الدراسة " بمتوسط حسابي (3.85)، وانحراف معياري (1.15) وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "يستخدم طلبة الدراسات العليا الطرق العلمية في التحقق من صدق أدوات الدراسة وثباتها" بمتوسط حسابي (3.81)، وانحراف معياري (1.16)، وبدرجة مرتفعة من التقدير.

خامسًا: مجال النزاهة الأكاديمية في تحديد المجتمع واختيار العيّنة

جرى حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات المجال، ويبين الجدول (11) نتائج التحليل:

الجدول (11)

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال النزاهة الأكاديمية في تحديد المجتمع واختيار العيّنة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	يتحرّى طلبة الدراسات العليا الدقّة في تحديد حجم العيّنة بعيدًا عن اختصار الوقت والجهد والكلفة.	3.99	1.05	1	مرتفعة
3	يلتزم طلبة الدراسات العليا بتحديد حجم عينة الدراسة بما يتناسب ونوع الدراسة التي يقوم بها.	3.98	1.04	2	مرتفعة
2	يأخذ طلبة الدراسات العليا موافقة الشخص إذا كان موضوعًا للدراسة قبل البدء بإجراء الدراسة.	3.92	1.15	3	مرتفعة
1	يراعي طلبة الدراسات العليا الموضوعيّة عند اختيار عيّنة الدراسة بحيث تمثّل مجتمع الدراسة.	3.84	1.19	4	مرتفعة
	المجال الكلي	**3.93**	**0.70**	**مرتفعة**	

يلاحظ من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.84–3.99)، وحصل المجال ككل على متوسط حسابي مقداره (3.93)، وانحراف معياري (0.70)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "يتحرّى طلبة الدراسات العليا الدقّة في تحديد حجم العيّنة بعيدًا عن اختصار الوقت والجهد والكلفة " بمتوسط حسابي (3.99)، وانحراف معياري (1.05)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على "يلتزم طلبة الدراسات العليا بتحديد حجم عينة الدراسة بما يتناسب ونوع الدراسة التي يقوم بها" بمتوسط حسابي (3.98)، وانحراف معياري (1.04)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنص على "يأخذ طلبة الدراسات العليا موافقة الشخص إذا كان موضوعًا للدراسة قبل البدء بإجراء الدراسة" بمتوسط حسابي (3.92)، وانحراف معياري (1.15)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "يراعي طلبة الدراسات العليا الموضوعيّة عند اختيار عيّنة الدراسة بحيث تمثّل مجتمع الدراسة" بمتوسط حسابي (3.84)، وانحراف معياري (1.19)، وبدرجة مرتفعة من التقدير.

سادسًا: مجال النزاهة الأكاديمية في تحليل البيانات

جرى حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات المجال، ويبين الجدول (12) نتائج التحليل:

الجدول (12)

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال النزاهة الأكاديمية في تحليل البيانات مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	يتحرّى طلبة الدراسات العليا الدّقة عند تحليل البيانات.	3.98	1.12	1	مرتفعة
4	يعتمد طلبة الدراسات العليا الأساليب الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات.	3.91	1.11	2	مرتفعة
5	يلتزم طلبة الدراسات العليا بالكتابة النقدية والعلميّة عند تحليل البيانات.	3.87	1.14	3	مرتفعة
6	يبتعد طلبة الدراسات العليا عن عبارات المبالغة والإطراء عند تحليل البيانات.	3.85	1.12	4	مرتفعة
3	يتحرّى طلبة الدراسات العليا الموضوعيّة عند تحليل البيانات.	3.83	1.15	5	مرتفعة
1	يدوّن طلبة الدراسات العليا البيانات كما جاءت بدون تغيير.	3.82	1.19	6	مرتفعة
المجال الكلي		**3.87**	**0.66**	**مرتفعة**	

يلاحظ من الجدول (12) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.82-3.98)، وحصل المجال ككل على متوسط حسابي مقداره (3.87)، وانحراف معياري (0.66)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "يتحرّى طلبة الدراسات العليا الدّقة عند تحليل البيانات " بمتوسط حسابي (3.98)، وانحراف معياري (1.12)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على "يعتمد طلبة الدراسات العليا الأساليب الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات" بمتوسط حسابي (3.91)، وانحراف معياري (1.11)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنص على "يتحرّى طلبة

الدراسات العليا الموضوعيّة عند تحليل البيانات" بمتوسط حسابي (3.83)، وانحراف معياري (1.15)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "يدوّن طلبة الدراسات العليا البيانات كما جاءت بدون تغيير" بمتوسط حسابي (3.82)، وانحراف معياري (1.19)، وبدرجة مرتفعة من التقدير.

سابعًا: مجال النزاهة الأكاديمية في استخلاص النتائج وتفسيرها

جرى حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات المجال، ويبين الجدول (13) نتائج التحليل:

الجدول (13)

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال النزاهة الأكاديمية في استخلاص النتائج وتفسيرها مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	يلتزم طلبة الدراسات العليا بالأمانة العلميّة عند تفسير النتائج.	3.99	1.13	1	مرتفعة
3	يحرص طلبة الدراسات العليا أن تكون النتائج شاملة لجميع أركان ومتغيرات البحث دون أي نقص.	3.98	1.09	2	مرتفعة
5	يحرص طلبة الدراسات العليا على صياغة نتائج البحث بلغة علميّة واضحة ومحددة.	3.92	1.13	3	مرتفعة
2	يلتزم طلبة الدراسات العليا بالأمانة والموضوعية في كتابة النتائج وعدم إخفاء أي نتائج توصّلوا إليها.	3.90	1.14	4	مرتفعة
6	يشيد طلبة الدراسات العليا بالجهود المبذولة في استخلاص النتائج.	3.90	1.15	4	مرتفعة
1	يلتزم طلبة الدراسات العليا بكتابة النتائج صحيحة بعيدًا عن تلفيق النتائج.	3.82	1.17	6	مرتفعة
	المجال الكلي	**3.92**	**0.67**	**مرتفعة**	

يلاحظ من الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.82–3.99)، وحصل المجال ككل على متوسط حسابي مقداره (3.92)، وانحراف معياري (0.67)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "يلتزم طلبة الدراسات العليا بالأمانة العلميّة عند تفسير النتائج " بمتوسط حسابي (3.99)، وانحراف معياري (1.13)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على "يحرص طلبة الدراسات العليا أن تكون النتائج شاملة لجميع أركان ومتغيرات البحث دون أي نقص" بمتوسط حسابي (3.98)، وانحراف معياري (1.09)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرتان اللتان تنصان على "يلتزم طلبة الدراسات العليا بالأمانة والموضوعية في كتابة النتائج وعدم إخفاء أي نتائج توصّلوا إليها"، "يشيد طلبة الدراسات العليا بالجهود المبذولة في استخلاص النتائج" بمتوسط حسابي (3.90)، وانحرافين معياريين (1.14)، (1.15) على التوالي، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "يلتزم طلبة الدراسات العليا بكتابة النتائج صحيحة بعيدًا عن تلفيق النتائج" بمتوسط حسابي (3.82)، وانحراف معياري (1.17)، وبدرجة مرتفعة من التقدير.

ثامنًا: مجال النزاهة الأكاديمية والبيئة الجامعية

جرى حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات المجال، ويبين الجدول (14) نتائج التحليل:

الجدول (14)

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لفقرات مجال النزاهة الأكاديمية والبيئة الجامعية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
2	تحفّز البيئة الجامعية طلبة الدراسات العليا لتطبيق معايير النزاهة الأكاديمية.	3.94	1.16	1	مرتفعة
4	تطبّق الجامعة التعليمات المتعلقة بانتهاك النزاهة الأكاديمية من قبل الطلبة.	3.93	1.16	2	مرتفعة
3	يلتزم طلبة الدراسات العليا بالدليل الاسترشادي في كتابة الرسائل العلميّة.	3.88	1.15	3	مرتفعة
5	يشيد طلبة الدراسات العليا بجهود الذين ساهموا في مساعدتهم على إنجاز دراستهم.	3.84	1.13	4	مرتفعة
1	يخضع طلبة الدراسات العليا للتدريب على معايير النزاهة الأكاديمية ضمن بيئة جامعية مهنيّة.	3.75	1.18	5	مرتفعة
المجال الكلي		**3.87**	**0.72**	**مرتفعة**	

يلاحظ من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.75–3.94)، وحصل المجال ككل على متوسط حسابي مقداره (3.87)، وانحراف معياري (0.72)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "تحفّز البيئة الجامعية طلبة الدراسات العليا لتطبيق معايير النزاهة الأكاديمية " بمتوسط حسابي (3.94)، وانحراف معياري (1.16)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على "تطبّق الجامعة التعليمات المتعلقة بانتهاك النزاهة الأكاديمية من قبل الطلبة " بمتوسط حسابي (3.93)، وانحراف معياري (1.16)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تنص على "يشيد طلبة الدراسات العليا بجهود الذين ساهموا في مساعدتهم على إنجاز دراستهم" بمتوسط حسابي (3.84)، وانحراف معياري (1.13)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة

التي تنص على "يخضع طلبة الدراسات العليا للتدريب على معايير النزاهة الأكاديمية ضمن بيئة جامعية مهنيّة" بمتوسط حسابي (3.75)، وانحراف معياري (1.18)، وبدرجة مرتفعة من التقدير.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=005) في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا قيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنية الخاصة تُعزى إلى متغيرات: الجنس، والكليّة، والرتبة الأكاديمية؟

جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداة الكلية في ضوء المتغيرات (الجنس، والكلية، والرتبة الأكاديمية)، ويبين الجدول (15) ذلك:

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداة الكلية في ضوء المتغيرات (الجنس، الكلية، الرتبة الأكاديمية).

المتغيرات	مستويات الرتبة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	182	3.93	0.54
	أنثى	138	3.87	0.56
	الكلي	320	3.90	0.55
الكلية	علمية	159	3.97	0.50
	إنسانية	161	3.84	0.59
	الكلي	320	3.91	0.55
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد	112	3.83	0.60
	أستاذ مشارك	129	3.89	0.55
	أستاذ	79	4.04	0.46
	الكلي	320	3.92	0.54

يلاحظ من الجدول (15) وجود فروق ظاهرية واضحة في قيم المتوسطات الحسابية للأداة الكلية حسب متغيرات: الجنس، والكلية، والرتبة الأكاديمية. ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات

الحسابية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (α =0.05) جرى استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA)، والجدول (16) يوضح ذلك:

الجدول (16)

تحليل التباين الثلاثي (Three Way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس، الكلية، الرتبة الأكاديمية،)

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	0.247	1	0.247	0.84	0.36
الكلية	1.333	1	1.333	4.52	**0.034
الرتبة الأكاديمية	2.198	2	1.099	3.73	**0.025
الخطأ	92.689	315	0.294		
الكلي	96.357	319			

** وتعني ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية (α = 0.05)

يلاحظ من نتائج الجدول (16) النتائج الآتية:

- عدم وجود فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لقيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنية الخاصة في الأداء الكلي تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة (ف) (0.84) بمستوى دلالة (0.36)، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05)، ويتضح ذلك من تقارب قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي للذكور (3.93)، وقيمة المتوسط الحسابي الكلي للإناث (3.87).3
- وجود فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لقيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنية الخاصة في الأداء الكلي تعزى لمتغير الكلية، حيث بلغت قيمة (ف) (4.52) بمستوى دلالة (0.034)، وهذه القيمة دالة إحصائياً

عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05)وقد كان الفرق لصالح الكليات العلمية حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لاستجاباتهم (3.97) وهو الأعلى، بينما كانت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات الأفراد في الكليات الإنسانية (3.84).

- وجود فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لقيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنية الخاصة في الأداء الكلي تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، حيث بلغت قيمة (ف) (3.73) بمستوى دلالة (0.025)، وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05).

وللكشف عن عائديه الفروق لمتغير الرتبة الأكاديمية تم استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لاستجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، والجدول (17) يوضح ذلك:

الجدول (17)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة استجابات عينة الدراسة تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية

المتغير	الرتبة العلمية	الوسط الحسابي
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد	3.83
	أستاذ مشارك	3.89
	أستاذ	4.04

يلاحظ من الجدول (17) وجود فرق في الأداة الكلية بين من كانت رتبته الأكاديمية أستاذ مساعد وأستاذ لصالح من كانت رتبته الأكاديمية أستاذ، إذ كان الوسط الحسابي لاستجابتهم أعلى.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

تضمّن الفصل الخامس عرضًا لمناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها، بالإضافة إلى عرض التوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: ما درجة امتلاك طلبة الدّراسات العليا في الجامعات الأردنيّة الخاصة قيم النّزاهة الأكاديميّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجة امتلاك طلبة الدّراسات العليا في الجامعات الأردنيّة الخاصة لقيم النّزاهة الأكاديميّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بلغ (3.90)، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وقد لوحظ أن قيمة الانحراف المعياري الكلية (0.55)، وهذا يشير إلى تقارب وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بتقديرهم لدرجة امتلاك طلبة الدّراسات العليا في الجامعات الأردنيّة الخاصة قيم النّزاهة الأكاديميّة.

ويفسر الباحث هذه النتيجة المرتفعة إلى إيمان أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات الأردنيّة الخاصة بأهمية التزام طلبة الدّراسات العليا بقيم النّزاهة الأكاديميّة على اختلاف تخصصاتهم، وذلك من خلال تفعيل دور المعايير والقيم والأخلاقيات الأكاديمية والمهنية والمعرفية في البيئة الجامعية، وإدراك أعضاء هيئة التدريس بأهمية توعية طلبة الدراسات العليا بمعايير وأخلاقيات البحث العلمي، ومن ضمنها قيم النزاهة الأكاديمية، إضافة إلى تتبع أعضاء هيئة التدريس لسلوكيات طلبة الدراسات العليا ودرجة تمثّلهم قيم النزاهة الأكاديمية، فضلًا عن النضج الفكري والأخلاقي لدى الطلبة.

وقد يعزى ذلك إلى أن الاهتمام المتزايد من قبل أعضاء الهيئة التدريسية بإجراء البحوث في مختلف التخصصات والتي من شأنها أن تهدف إلى تعزيز التنمية البشريّة عبر استكشاف وتحسين القدرات والمهارات والقيم والمبادئ الأخلاقيّة الحاكمة للنّشاط الأكاديميّ الذي يقوم به طلبة الدراسات العليا، وكذلك اهتمامهم الخاص بقيم النّزاهة الأكاديميّة على اختلافها، وتنميتها بين الطلبة، كونها تعدّ بمثابة القيم الفضلى والصفات السامية التي ينبغي أن تتحقق في الباحث خاصةً طلبة الدراسات العليا في الجامعات؛ والتي تسهم في تعزيز قيم العمل الجامعي من خلال قيمها المتمثلة بالشفافية والمساءلة والمشاركة، والتي تعد الأساس السليم في التطور والتقدم العلميّ، وهذا ما يسعى عضو هيئة التدريس إكسابه لطلبته. وتجدر الإشارة في هذا السياق كذلك إلى أن الجامعات الأردنية الخاصة تعتمد معايير النزاهة الأكاديمية في تطوير معايير البحث العلميّ، وجعلها ميثاقًا يلتزم به جميع طلبة الدراسات العليا والباحثين على اختلاف تخصصاتهم وكلياتهم.

لقد أظهرت نتائج دراسة الزيدي (2011) أن طلبة الدراسات العليا يمتلكون معايير النزاهة الأكاديمية في كتابة بحوثهم العلميّة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو جابر والزبون (2022) التي أظهرت أن دور الجامعات الأردنية في تعزيز النزاهة الأكاديمية وفي المجالات الفرعية: مفهوم النزاهة الأكاديمية وأهميتها، والبحث العلمي، والحوكمة، وأخلاقيات العمل الجامعي، وأسباب انتهاك النزاهة الأكاديمية جاءت بنسب كبيرة، في حين تختلف مع نتائج الدراسة الحالية في مجال السرقة العلميّة حيث جاء بدرجة متوسطة من التقدير. وتنسجم نتائج الدراسة الحالية بصورة جزئية مع نتائج دراسة العياصرة (2020) التي أظهرت أن درجة التزام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية بقيم النزاهة من وجهة نظر الطلبة جاءت بدرجة مرتفعة.

وجاء مجال النزاهة الأكاديمية في التعامل مع الامتحانات في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.95)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، وقد يعزى ذلك نظرًا لأهمية هذا المجال بالنسبة لطلبة الدراسات العليا؛ لأنه يركز على أداة قياس هامة بالنسبة لهم وهي الامتحانات، والتي تعتمد على جهدهم الشخصي، فيراعي طلبة الدراسات العليا تطبيق تعليمات الامتحانات، ويبتعدون عن استخدام أساليب الغش أثناء تقديم الامتحانات، وضرورة تحري الصدق في الحصول على علامات الامتحانات بعيدًا عن التزوير.

وجاء مجال النزاهة الأكاديمية في تحديد المجتمع واختيار العيّنة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (3.93)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، ويفسر الباحث ذلك؛ ويفسّر ذلك بأن طلبة الدراسات العليا يلتزمون بمنهجية واضحة أثناء قيامهم بالبحث العلمي؛ وذلك لنضجهم العقلي والفكري والأخلاقي، اذي بدور يدفعه إلى الالتزام والتقيّد بالأسس العلميّة في اختيار مجتمع البحث وعيّنته، وأن تكون العيّنة مبنيّة على أساس معرفيّ واضح بعيدًا عن الأهواء الشخصيّة، إضافة إلى ضرورة تمثيل العيّنة مجتمع البحث بدقّة عالية.

وجاء مجالا النزاهة الأكاديمية في تحليل البيانات، والنزاهة الأكاديمية والبيئة الجامعية، في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (3.87)، وبدرجة مرتفعة من التقدير، ويفسر الباحث ذلك لأن طلبة الدراسات العليا يتبعون نهج من سبقهم من الباحثين والأساتذة في اتباع الطرق العلمية في استخلاص النتائج بعد تطبيق أدوات الدراسة المختلفة على العينة، بحيث يعرض طلبة الدراسات العليا النتائج دون تغيير أو تحريف، ويتحرّون الدّقة عند تحليل البيانات، والذي يتأتى من خلال اعتماد الطلبة على الأساليب الإحصائية المناسبة أثناء تحليل البيانات، كما يعزى ذلك إلى أن تحليل البيانات يحتاج إلى مهارة واختصاص بدرجة عالية جدًا، والذي يعتمد على الحسابات الدقيقة، وبالتالي

يعدّه الطلبة مجالًا هامًا ودقيقًا في اعتماد الأرقام الصحيحة، ويفسر الباحث أيضًا ذلك نظرًا لوجود أدلة استرشادية تلزم طلبة الدراسات العليا التقيد التام بها أثناء كتابة الرسائل العلميّة، وكذلك الحزم في تطبيق الجامعات الأردنية للتعليمات المتعلقة بانتهاك النزاهة الأكاديمية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزيدي (2011) التي أظهرت أن درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لقيم النزاهة الأكاديمية في مجال تحليل البيانات وتفسيرها جاءت مرتفعة.

وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن المواد التي تطرحها الكليات المختلفة في مختلف الجامعات الأردنية لطلبة الدراسات العليا تركز بشكل مباشر على موضوعات تتعلق بخطوات البحث العلمي وأساليبه ومنهجياته المختلفة، وطرق بناء أدوات الدراسة، وكذلك كيفية التحليل الإحصائي للبيانات، وكيفية قراءة نتائج التحليل وتفسيرها.

أما على مستوى المجالات، فقد جاءت الدراسة على النحو الآتي:

المجال الأول: مجال النزاهة الأكاديمية في التعامل مع الامتحانات

أظهرت النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.90–4.01)، وحصل المجال ككل على متوسط حسابي مقداره (3.95)، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "يستخدم طلبة الدراسات العليا الأساليب العلمية في دراسة محتوى المواد من مصادرها الصحيحة"، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وهذه النتيجة تعود إلى أن طلبة الدراسات العليا بتّبعون الطرق العلميّة العالميّة المتعارف إليها في دراسة محتويات أي مادة، ويرجعون في ذلك إلى المصادر العلميّة المختلفة سواء كانت إلكترونيّة أو ورقية، للتثبّت من صحة معلوماتهم ودقّتها؛ إضافة إلى أن طلبة الدراسات العليا يُمضون كثيرًا من أوقاتهم خارج وقت المحاضرات في البحث عن

معلوماتٍ وبيانات جديدة تثري حصيلتهم العلميّة والفكرية، وهذا يتأتى إلى الرجوع إلى المصادر العلميّة الموثقة.

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "يتعاون طلبة الدراسات العليا فيما بينهم في توفير المعلومات الخاصة في الاختبارات قبل التقدم لها"، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وقد يعزى وجود الدرجة المرتفعة من التقدير لهذه الفقرة إلى انضمام معظم طلبة الدراسات العليا في مجموعات فيما بينهم بهدف تبادل المعرفة والخبرات سواء أكانت محلية أو دولية، إضافة إلى أن طلبة الدراسات العليا يجدّون في البحث عن إجابات لاستفسارتهم المختلفة والمتعلقة بطبيعة المواد التي يدرسونها، وهذا بدوره ينعكس على طبيعة معلوماتهم التي يتناقلونها فيما بينهم.

المجال الثاني: مجال النزاهة الأكاديمية في اختيار موضوع الدراسة

أظهرت النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.76–3.97)، وحصل المجال ككل على متوسط حسابي مقداره (3.88)، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وجاءت في المرتبة الأولى الفقرتان اللتان تنصان على: "يختار طلبة الدراسات العليا موضوع الدراسة بما يتناسب مع تخصصاتهم وميولهم وقدراتهم"، و"يبتعد طلبة الدراسات العليا عن اختيار موضوعات محرّمة دينيًا أو أخلاقيًا أو قانونيًا" بمتوسط حسابي (3.97)، وبدرجة مرتفعة من التقدير. ويفسر الباحث ذلك؛ بسبب حرص طلبة الدراسات العليا على تناول موضوعات تلبي رغباتهم وميولهم الدراسية والتي تزيد من دافعيتهم نحو الدراسة، فضلًا عن تناول موضوعات تهمّ المجتمع وترتقي به بعيدًا عن التحيز والتعصب، فلا يختار الطلبة موضوعات محرّمة أو عليها إشكاليات في المجتمع؛ حتى لا يكونوا في موضعٍ يثير الشبهة والشكوك، وبعيدًا عن المساءلات القانونية والدينية والأخلاقية التي قد تلاحقهم

إذا كانت الموضوعات تمسّ المجتمع بشكل مباشر في النواحي الأخلاقية والدينية، بل يرجعون إلى ما يحقق لهم رغباتٍ وطموحاتٍ جديدة.

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "يختار طلبة الدراسات العليا موضوعًا يعالج قضايا عالميّة أو إقليميّة"، وبدرجة مرتفعة من التقدير. ويعزى ذلك إلى وجود قناعة عند طلبة الدراسات العليا بأهمية تناول الموضوعات البحثية التي تسهم في تنمية بحوث أخرى، بحيث تعالج قضايا عالمية أو اقليمية مختلفة تنعكس إيجابيًا على الارتقاء في المجتمع وتقدمه في المجالات المختلفة؛ كما أنّ موضوع الدراسة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بحاجات المجتمع الذي يعيش فيه الطلبة في جميع المجالات؛ فيكون اختيار الموضوع ذا صلة مباشرةٍ بما يحلّ مشكلة أو يفتّدُ أمرًا يعاني منه المجتمع بما يحقق الرفاهية والتطور لهم ولمجتمعاتهم.

المجال الثالث: مجال النزاهة الأكاديمية في طرق الحصول على المعلومات والتوثيق

أظهرت النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.83–3.98)، وحصل المجال ككل على متوسط حسابي مقداره (3.90)، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "يلتزم طلبة الدراسات العليا بحماية مصادر المعلومات من التخريب أو التلف"، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وقد يعزى ذلك إلى التزام طلبة الدراسات العليا بالميثاق الأخلاقي في البحث العلمي والذي يتمثل بقيم الأمانة والاستقامة العلمية في إنتاج الأبحاث واستخدام المعلومات ونقلها وتوثيقها ونشرها بعيدًا عن التخريب أو التلف، إضافة إلى أن هذه المصادر تكون محميّة في الجامعات والمؤسسات التعليمية ضمن قانون ونظام محددين، مما يمنع الطلبة من العبث بها، بل يجعلهم يحافظون عليها من التلف أو التخريب.

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "ينسب طلبة الدراسات العليا المعلومات والاقتباسات إلى أصحابها دون تحريف أو تغيير"، وبدرجة مرتفعة من التقدير. ويعزى ذلك إلى وجود ميثاق أخلاقي يلتزم به طلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بنسبة الأقوال والمقالات والتعريفات إلى أصحابها بطريقة علميّة تقتضي التوثيق والدقة والموضوعية في النقل، والبعد عن الأهواء الشخصية والتلفيق والتزوير عند النقل، فضلًا عن أن الرسائل والأبحاث والدراسات التي يقوم بها طلبة الدراسات العليا تتعرض لفحص نسب الاستلال والاقتباس قبل اعتمادها، وهذا بدوره يؤكد على الطلبة نسبة الأقوال والآراء إلى أصحابها، فضلًا عن الأمانة العلميّة التي يتعلّمها الطلبة من أساتذتهم في المساقات المختلفة في تخصصاتهم، وهذا ينعكس على تطبيقهم له بدقة.

المجال الرابع: مجال النزاهة الأكاديمية في إعداد أدوات الدّراسة

أظهرت النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.81–4.01)، وحصل المجال ككل على متوسط حسابي مقداره (3.91)، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "يوثق طلبة الدراسات العليا الأدوات المأخوذة من مراجع أو مصادر مختلفة "، وبدرجة مرتفعة من التقدير، ويعزى ذلك إلى ضرورة اتصاف طلبة الدراسات العليا بالأمانة العلميّة في استخدام الأدوات المختلفة؛ خاصة إذا كانت مستخدمة من قبل دارسين سابقين وتم أخذ الأدوات منهم؛ فتجدر الإشارة إلى ذلك، وضرورة توثيقها بشكل صحيح؛ تبعًا للأخلاقيات العلمية الواجب اتباعها.

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "يستخدم طلبة الدراسات العليا الطرق العلمية في التحقق من صدق أدوات الدراسة وثباتها"، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وربما يعزى ذلك إلى الحرص الشديد من طلبة الدراسات العليا للحصول على نتائج دقيقة جدًا من خلال استخدام أدوات

تتمتع بصدق وثباتٍ عاليين؛ إضافة إلى الشعور بالمسؤولية من الطلبة والالتزام العالي من قبلهم بمعايير وأخلاقيات البحث العلمي.

المجال الخامس: مجال النزاهة الأكاديمية في تحديد المجتمع واختيار العيّنة

أظهرت النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.84–3.99)، وحصل المجال ككل على متوسط حسابي مقداره (3.93)، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "يتحرّى طلبة الدراسات العليا الدقّة في تحديد حجم العيّنة بعيدًا عن اختصار الوقت والجهد والكلفة"، وبدرجة مرتفعة من التقدير. ويعزى ذلك إلى وجود أسس علمية واضحة عند اختيار وتحديد حجم العينة. فمن الأسس العلميّة في اختيار مجتمع البحث وعيّنته: أن تكون العيّنة مبنيّة على أساس معرفيّ واضح بعيدًا عن الأهواء الشخصيّة، إضافة إلى ضرورة تمثيل العيّنة مجتمع البحث بدقّة عالية، إضافة إلى أن طلبة الدراسات العليا يعتمدون في اختيار المجتمع وتحديد العيّنة ما درجت عليه الدراسات السابقة من خلال رجوعهم للأدب النظري، ويحذون حذو البحثين الذين سبقوهم في دراسات مشابهة، وهذا يؤكد أن اختيارهم للمجتمع وتحديدهم للعينة لا يتم بطريقة عشوائية، وإنما ضمن أصول علميّة ثابتة، وهذا بدوره يعزّز الدقة والموضوعية.

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "يراعي طلبة الدراسات العليا الموضوعيّة عند اختيار عيّنة الدراسة بحيث تمثّل مجتمع الدراسة"، وبدرجة مرتفعة من التقدير. ويعزى ذلك إلى حرص طلبة الدراسات العليا عند القيام بإجراءات الدراسة أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة، وهذا بدوره سينعكس إيجابيًا على موثوقية النتائج وتعميمها على مجتمع البحث، فضلًا على أن مجتمع البحث وعينته يكون مندرجًا في أبحاث أخرى مماثلة تشبه الدراسات التي يقومون بها، وبالتالي تكون على درجة عالية من الموضوعية بعيدًا عن العشوائية.

المجال السادس: مجال النزاهة الأكاديمية في تحليل البيانات

أظهرت النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.82–3.98)، وحصل المجال ككل على متوسط حسابي مقداره (3.87)، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "يتحرّى طلبة الدراسات العليا الدّقة عند تحليل البيانات"، وبدرجة مرتفعة من التقدير. ويُعزى ذلك إلى حرص طلبة الدراسات العليا على التحليل الإحصائي الدقيق للبيانات والذي سينعكس إيجابيًا على قراءة النتائج وتفسيرها، إضافة إلى أن تحليل البيانات يحتاج دقة متناهية ومهارة كبيرة جدًا وتخصصية مطلقة في استخراج الحسابات الإحصائية؛ وهذا بدوره يحتاج إلى متخصصين في هذا المجال، فيتحرّى طلبة الدراسات العليا الدقة عند تحليلهم لبيانات أي دراسة يقومون بها، وتجدر الإشارة إلى أن عددًا من الجامعات الأردنيّة تعتمد مراكز خاصة للتحليل الإحصائي بما يتوافق مع المعايير العالمية في تحليل نتائج أي دراسة.

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "يدوّن طلبة الدراسات العليا البيانات كما جاءت بدون تغيير"، وبدرجة مرتفعة من التقدير. ويعزى ذلك إلى أن تحليل البيانات في أي دراسة يتطلب وقتًا وجهدًا كبيرين من الباحث، فضلًا عن أنه يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالنتائج وتفسيرها؛ سواءً كانت مرتفعة أو منخفضة؛ وهذا يتطلب من طلبة الدراسات العليا الحرص الشديد على كتابة البيانات كما جاءت بعد تطبيق أداة الدراسة دون تغيير؛ والجدير بالذكر أن نقل البيانات وكتابتها يستلزم الموضوعية والشفافية دون تلفيق أو تغيير كما تنصّ معايير وأخلاق الباحث العلميّ.

المجال السابع: مجال النزاهة الأكاديمية في استخلاص النتائج وتفسيرها

أظهرت النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.82–3.99)، وحصل المجال ككل على متوسط حسابي مقداره (3.92)، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وجاءت في المرتبة

الأولى الفقرة التي تنص على "يلتزم طلبة الدراسات العليا بالأمانة العلميّة عند تفسير النتائج" ، وبدرجة مرتفعة من التقدير. ويعزى ذلك إلى أن طالب الدراسات العليا معنيّ باتباع الطرق العلمية في استخلاص نتائج الدراسة وتفسيرها اعتمادًا على فهمه للدراسات السابقة ومقارنتها بما توصلت إليه دراسته، وبالتالي لا بدّ أن يكون الباحث دقيقًا في نقل النتائج واستخلاصها وكتابتها بعيدًا عن التغيير والتبديل، حتى لو كانت مخالفة لرأيه ومعتقده؛ إضافة أنه لا يقبلُ البحث ما لم تكن النتائج المكتوبة متوافقة مع المناهج العلميّة المتبعة في كتابتها أو استخلاصها بعد تطبيق الدراسة والوصول إلى نتائجها النهائية.

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "يلتزم طلبة الدراسات العليا بكتابة النتائج صحيحة بعيدًا عن تلفيق النتائج"، وبدرجة مرتفعة من التقدير. ويعزى ذلك إلى أن الباحث يكون حريصًا على أن يظهر البحث بصيغة علميّة واضحة وموضوعيّة، كما يلتزم بالأهداف الموضوعة للبحث العلميّ ومنها أنه ينمّي المعرفة ويصل إلى الحقيقة تجاه مشكلة أو ظاهرة، وهذا يدفعه إلى أن يكتب كل نتيجة كما وردت دونما أي تغيير أو تلفيق؛ إضافة إلى شعور الباحث بعظيم المسؤولية الملقاة عليه في نشر ثقافة واعية صحيحة.

المجال الثامن: مجال النزاهة الأكاديمية والبيئة الجامعية

بيّنت النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية لهذا المجال تراوحت بين (3.75–3.94)، وحصل المجال ككل على متوسط حسابي مقداره (3.87)، وبدرجة مرتفعة من التقدير. وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة التي تنص على "تحفّز البيئة الجامعية طلبة الدراسات العليا لتطبيق معايير النزاهة الأكاديمية"، وبدرجة مرتفعة من التقدير. ويعزى ذلك إلى الجامعات تعدّ المؤسسات المجتمعية المعنيّة بالرقي بأخلاقيات الطالب وسلوكياته، وتعمل كذلك على صقل شخصيته ودفعه نحو العلم والتعلم،

والمثابرة والاجتهاد في سبيل النهوض بالمجتمع في جميع المجالات؛ ومن هنا برزت أهمية الجامعات في خَلق بيئةٍ آمنةٍ نظيفة تشجّع الطلبة على تطبيق معايير النزاهة الأكاديمية في شتى المراحل الجامعيّة، وخاصة طلبة الدراسات العليا؛ فتخرّج الجامعات جيلًا مؤمنًا بأهمية النزاهة وتطبيقها في مناحي الحياة جميعها.

وربما يعزى ذلك إلى أن الجامعات ومن خلال برامجها الأكاديمية المختلفة تسعى إلى تدريب طلبة الدراسات العليا على التعامل مع خطوات كتابة الدراسات العلميّة بطريقة منهجية مؤطرة إطارًا نظريًا وعمليًا، بهدف الوصول إلى حقيقة البحث العلميّ وغاياته، كما تسعى الجامعات من خلال برامجها المختلفة على صقل شخصية الطالب، وتنمية القيم، وتطوير الفكر، وبناء شخصيته على أسس النزاهة الأكاديمية ومبادئها.

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تنص على "يخضع طلبة الدراسات العليا للتدريب على معايير النزاهة الأكاديمية ضمن بيئة جامعية مهنيّة"، وبدرجة مرتفعة من التقدير. ويعزى ذلك إلى أن للنزاهة الأكاديمية دورًا مهمًا وكبيرًا في الجامعات، إذ إنها تهيئ المناخ والبيئة الملائمة للإبداع والابتكار، وتحفز الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على الارتقاء بمستوى الأداء العملي والمهني، إضافة إلى أنها تحفّز طلبة الدراسات العليا على البحث العلمي المبنيّ على أسس علميّة متينة، وهذا بدوره يصقل شخصية الطالب وفكره ومعتقده، وبالتالي يعمل على تطور المجتمع وتقدمه في جميع المجالات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=005) في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا قيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنية الخاصة تُعزى إلى متغيرات: الجنس، الكليّة، الرتبة الأكاديمية؟

أ. الجنس

أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيًا في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لقيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنيّة الخاصة في الأداء الكلي تعزى لمتغير الجنس، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس باختلاف جنسهم يدركون دور الجامعات في تعزيز قيم النزاهة الأكاديميّة لدى طلبة الدراسات العليا وأهمية ذلك في التطور والرقي، وهذا سينعكس على طلبتهم وأبحاثهم، إضافة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يلتزمون بمدونة السلوك الأكاديمي والأخلاقي في الجامعات الأردنية الخاصة، ويتفقون على أن النزاهة الأكاديمية معيار للنجاح والتطور على المستوى الشخصي أولًا وعلى مستوى الجامعات ثانيًا، وبالتالي فالنزاهة الأكاديمية لا تتأثر بجنس عضو هيئة التدريس ذكرًا كان أم أنثى؛ فهم فريق واحد يهدفون إلى الارتقاء بالجامعات والطلبة والمجتمع إلى مصافّ الدول المتقدمة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو جابر والزبون (2022) التي أظهرت عدم وجود فروق إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية.

ب. الرتبة الأكاديمية

أظهرت نتائج التحليل وجود فرق دال إحصائيًا في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لقيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنيّة الخاصة في الأداء الكلي تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، ولصالح أستاذ دكتور، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الأستاذ الجامعي منذ بداية مسيرته يتطلع إلى تحقيق

ترقيات أكاديمية في مجال اختصاصه، فأي عضو هيئة تدريس يصل إلى درجة الأستاذية فهو على درجة عالية من المؤهلات والخصائص الشخصية والمهنية تجعله قادرًا على النظر إلى الواقع الأكاديمي بنظرة إيجابية، ويضع الأمور في نصابها الصحيح في ما يتعلق بأخلاقيات البحث ومعاييره وأصوله، إضافة إلى الخبرة الواسعة التي اكتسبها في حياته العملية في تطبيق معايير النزاهة الأكاديمية على مدى سنواتٍ طويلة، تجعله أكثر قدرة على تحديد ما يحتاجه كل طالب في مرحلته لجامعية أثناء كتابته أي بحث أو دراسة علميّة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو جابر والزبون (2022) التي أظهرت وجود فروق تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية بين أستاذ من جهة وكل من مدرس، وأستاذ مساعد، وأستاذ مشارك من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح رتبة أستاذ في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة المومني (2020) التي أظهرت فروق دالة إحصائيًا في تقديرات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية. بينما أظهرت نتائج دراسة الشنقيطي (2015) وجود فروق في دور الجامعة التربوي في تأصيل النزاهة بالمجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية. وكذلك أظهرت دراسة كارتر (Carter, 2008) إلى أن هناك اختلافات قليلة جدّا ملحوظة في تصورات أعضاء هيئة التدريس عن النزاهة الأكاديمية.

ج. الكلية

أظهرت نتائج التحليل وجود فرق دال إحصائيًا في درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا لقيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنيّة الخاصة في الأداء الكلي تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات العلمية، ويمكن تفسير هذه النتيجة إن البحث العلميّ يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالنزاهة الأكاديمية، وأن ضوابط البحث العلميّ والتي يجب أن يلتزم بها طلبة الدراسات العليا في الكليات العلمية أكثر دقة

مقارنة بالكليات الإنسانية؛ لأنها تحتاج إلى تجارب علميّة دقيقة ومشاريع متخصصة باستخدام الأدوات العلمية المختلفة؛ إضافة إلى أن البحوث المتعلقة بالكليات العلميّة تحتاج إلى دقة أكبر في التجارب العلمية والابتكارات والإبداعات المختلفة التي ينتجها طلبة الدراسات العليا في الكليات العلمية؛ فضلًا عما هو متبع في الكليات الإنسانية التي تتبع المناهج التاريخية أو الوصفية في إعداد أبحاثها.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة المومني (2020) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيًا في تقديرات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير نوع الكلية و لصالح الكليات العلمية.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة أبو جابر والزبون (2022) التي أظهرت عدم وجود فروق إحصائية تعزى لأثر نوع الكلية في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. كما أظهرت نتائج دراسة أبو المجد (2018) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع تعزيز قيم النزاهة تعزى إلى متغير الكلية.

التوصيات

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية، فقد تمكن الباحث الخروج بمجموعة من التوصيات للميدان في حقل التعليم العالي والباحثين وعلى النحو الآتي:

- تعزيز ثقافة النزاهة الأكاديمية في البيئة الجامعية، وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية والندوات وورش العمل لطلبة البكالوريوس وطلبة الدراسات العليا، وفي الكليات المختلفة ونخص منها الكليات الإنسانية.
- وجود ميثاق أخلاقي ومهني لأعضاء هيئة التدريس يرتبط بالترقيات والترفيعات ويتضمن درجة الالتزام بمعايير النزاهة الأكاديمية على اختلاف الرتبة الأكاديمية.

المقترحات

- دراسة درجة امتلاك طلبة الجامعة على اختلاف تخصصاتهم لقيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنيّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية والخاصة في ضوء بعض المتغيرات.
- دراسة درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا على اختلاف تخصصاتهم لقيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنيّة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة مقارنة بين طلبة الماجستير وطلبة الدكتوراه في ضوء بعض المتغيرات.
- إنشاء مكتب للنزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنية الخاصة يعنى بتعزيز ثقافة النزاهة الأكاديمية وتطبيق معاييرها على طلبة الدراسات العليا والعاملين فيها.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية

القرآن الكريم.

أبو جابر، ماجد والزبون، مأمون .(2022). دور الجامعات الأردنية في تعزيز النزاهة الأكاديمية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، *36* (2)، 333 – 366.

أخو ارشيدة، عالية .(2006). درجة وعي المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية العامة في الأردن بمفهوم المساءلة وعلاقة ذلك بفاعلية المدرسة. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

بدرخان، سوسن سعد الدين والعناتي، ختام والمبيضين، محمد .(2017). دور الجامعات الأردنية في تعزيز قيم النزاهة وعلاقتها بالانتماء الوطني لدى طلبتها بالتطبيق على الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، *44*(4)، 77 – 99.

جاسم، سهام وصبري، حسام .(2015). تأصيل مفهوم النزاهة في التعليم الجامعي خارطة أكاديمية لتعزيز النزاهة بمفاهيم العلاقات العامة. *مجلة الأدب*، (113)، 511 – 536.

الجبالي، خالد والشريدة، خالد والخزاعلة، أحمد .(2022). دور عضو هيئة التدريسفي الجامعات الأردنية الخاصة في تعزيز مفهوم الأمن الاجتماعي لدى طلبتها في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 61* (2). 29 – 47

الحبالي، نور .(2013). دور الأستاذ الجامعي في إشاعة ثقافة النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد. *المؤتمر العلمي السابع، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراق وكلية الإدارة والاقتصاد بجامعة البصرة*، 331 – 338.

الحراحشة، صالح .(2021). واقع التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية الخاصة لإقليم الشمال في ظل جائحة كورورنا. *مجلة العلوم التربوية والنفسية. 5* (32). 24 – 42

الحربي، مروان .(2016). محددات مخالفة معايير النزاهة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية وما فوق الجامعية في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (39)، 1 – 78.

خطاب، أركان .(2014). دور المؤسسات التربوية في ترسيخ قيم النزاهة لدى الناشئة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (40)، 47 – 68.

دشلي، كمال .(2016). منهجية البحث العلمي، ط1، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية – كلية الاقتصاد– حماة.

الرفاعي، خالد ودورو، بسمة واحتاش، عبد الكريم والديك، محمود .(2017). وثيقة أخلاقيات البحث العلمي، ليبيا، مطبعة جامعة طرابلس.

الزيدي، رياض .(2011). النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا، *مركز البحوث النفسية*، (30)، 195 – 208.

سقار، فايزة .(2018). الضوابط الأخلاقية للبحوث العلمية لتجنب السرقة العلمية على ضوء القرار الوزاري 933. *مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية*، (2)، 33 – 42.

سلامة، أحمد .(2017). *الأصول المنهجية لإعداد البحوث العلمية*، ط1، القاهرة، دار النهضة العربية، القاهرة.

السيد، محمد .(2022). أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، *مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، 37*(83)، 197 – 224.

سيلية، حماش وقنفارة، سليمان .(2020). أخلاقيات البحث العلمي وفقًا للقرار الوزاري رقم 933 وإشكالية الأمانة العلميّة. *مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر، 4*(1)، 132 – 145.

الشربيني، غادة وحسنين، منى .(2019). تفعيل ممارسات قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، 66*(66)، 55 – 95.

الشنقيطي، محمد .(2015). دور جامعة تبوك التربوي لتأصيل النزاهة بالمجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة تبوك. *مجلة التربية*، 269 – 292.

العبيكان، ريم عبد المحسن والسميري، لطيفة صالح .(2015). اتجاهات طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك سعود نحو الأمانة العلمية الرقمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *17*(1)، 1 – 26.

العبيكي، وليد وحاب الله، عبد الحميد والسعيد، سعيد وعبد الله، جميل .(2014). تقويم دور مناهج المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية في تنمية مفاهيم وقيم النزاهة ومحاربة الفساد لدى طلبة تلك المرحلة بمنطقة القصيم. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (205)، 53 – 106.

الغامدي، ماجد .(2016). بناء برنامج في تنمية قيم النزاهة لطلاب المرحلة الثانوية في مقرر الحديث بالمملكة العربية السعودية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

غتايم، مهني .(2022). النزاهة الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في ظل التنافسية والتحول الرقمي. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، *5*(2)، 103 – 139.

فواز، فرح .(2018). أخلاقيات البحث العلمي. *مجلة العلوم الإسلامية*، (18)، 551 – 592.

كاظم، سهام ورحيم، خلود .(2018). التوجه الديني وعلاقته بالنزاهة الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا. *مجلة كلية التربية الأساسية*، *24*(102)، 261 – 284.

ماجد، ريما .(2016). *مناهج البحث العلمي إجابات عملية لأسئلة جوهرية*، ط1، مؤسسة فريدريش إيبرت.

مالكي، عائشة .(2022). أخلاقيات البحث العلمي. *مجلة دراسات*، *11*(2)، 106 – 117.

محمد، أبو المجد .(2018). رؤية مستقبلية لتعزيز قيم النزاهة بجامعة جنوب الوادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة التربية*، (179)، 279 – 338.

محمد، قاسم والخزاعي، علي .(2014). النزاهة الأخلاقية لدى طلبة الجامعات. *مجلة الباحث*، *11*(4)، 7 – 26.

المحمودي، محمد .(2019). *مناهج البحث العلمي*، ط3، عمان، دار الكتب العلميّة.

المحياء، سارة .(2016). دور البحث العلمي في تحول الجامعات الحكومية السعودية إلى جامعات منتجة: استراتيجية مقترحة. *مجلة رابطة التربية الحديثة، 8*(28)، 101 – 155.

محيميد، بشرى .(2009). قياس اتجاهات طلبة بغداد نحو النزاهة. *مجلة العلوم النفسية، 15*، 37–57.

المشهداني، سعد .(2019). *منهجية البحث العلمي*، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

مصباح، جلاب وخوجة، أسماء .(2020). النزاهة الأكاديمية لمواجهة ظاهرة السرقة العلمية. *مجلة جودة الخدمة العمومية للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية، 3*(2)، 22 – 38.

المومني، تغريد .(2020). دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية في تعزيز النزاهة الأكاديمية من وجهة نظرهم أنفسهم. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، مجلة العلوم التربوية والنفسية، *4*(22)، 1 – 20.

هدية، مفتاح .(2022). الاقتباس العلمي كضابط من ضوابط النزاهة العلمية ومعيار لأخلاقيات البحث العلمي. *مجلة المعيار، 26*(64)، 1065 – 1087.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Benson, L., Rodier, K., Enstrom, R., Bocatto, E. (2019). Developing a University – wide academic Integrity E-Learning tutorial: a Canadian case. *International Journal for Education Integrity*, 15, 1-23. Published online, https: //www.BMC.com.

Carter, B. A. (2008). *Faculty beliefs, level of understanding, and reported actions regarding academic integrity*. PhD (dissertation). Greensboro: University of North Carolina.

Killinger, B. (2010). *Integrity: Doing the right thing for the right reason*. McGill-Queen's Press.

Lassthuizek. K. (2008). *Leading to Integrity Empirical Research into the Effects of Leadership on Ethics and Integrity*, Enschede: print partners ipskamp, Amsterdam.

Leveille, D. (2006). *Accountability in higher education: a public agenda for trust and culture change*. Research & occasional paper series a report, Berkeley: University of California.

Wong, S, Lim, S, Quinlan, K (2016). Integrity in and Beyond Contemporary Higher Education: What it Does Mean to University Student? Published online, https: //www.frontiersin.org.

الملاحق

الملحق (1)

جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

أداة الدراسة بصورتها النهائيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة / السيدات أعضاء هيئة التدريس الكرام،

تحية طيبة وبعد،

يسرّني أن أتواصل معكم حيث اقوم بدراسة بحثية تعنى بموضوع "درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا قيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الأردنيّة الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الأوسط.

تهدف هذه الدراسة إلى توسيع فهمنا لأفق النزاهة الأكاديمية ومدى امتلاك طلبة الدراسات العليا لتلك القيم في الساحة الأكاديمية. تم تحضير استبانة تضم (43) فقرة، موزعة على ثمانية مجالات، وذلك بهدف استقصاء آراءكم وملاحظاتكم القيمة حول هذا الموضوع المهم.

ونظرًا لخبرتكم واختصاصكم في المجال الأكاديمي، فإن مشاركتكم ستكون مساهمة ذات أهمية كبيرة في إثراء هذا البحث العلمي. نؤكد على سرية جميع البيانات التي ستُجمع واستخدامها فقط لأغراض البحث العلمي.

في هذا الصدد، أتطلع إلى تعاونكم الكريم ومساهمتكم الفعّالة في هذه الدراسة. شاكرا تفضلكم بالمشاركة والتعاون القيم.

وفّقكم الله وأكرمكم،

الباحث: بلال سامي فايز البشتاوي
التخصص: المناهج وطرق التدريس
الجامعة: جامعة الشرق الأوسط

المعلومات الديمغرافية

يرجى التفضل بتعبئة المعلومات العامة المذكورة أدناه بوضع (✓) في الخانة التي تنطبق عليك.

1. الجنس ☐ ذكر ☐ انثى
2. الدرجة العلميّة ☐ أستاذ ☐ أستاذ مشارك ☐ أستاذ مساعد
3. الكليّة ☐ علميّة ☐ إنسانيّة

المجال	الفقرة	التقييم				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدًا
		5	4	3	2	1
المجال الأول: النزاهة الأكاديمية في التعامل مع الامتحانات						
.1	يلتزم طلبة الدراسات العليا بتطبيق تعليمات الامتحانات.					
.2	يتجنّب طلبة الدراسات العليا استخدام أساليب الغش أثناء تقديم الامتحانات.					
.3	يتحرّى طلبة الدراسات العليا الصدق في الحصول على علامات الامتحانات بعيدًا عن التزوير.					
.4	يستخدم طلبة الدراسات العليا الأساليب العلمية في دراسة محتوى المواد من مصادرها الصحيحة.					
.5	يتعاون طلبة الدراسات العليا فيما بينهم في توفير المعلومات الخاصة في الاختبارات قبل التقدم لها.					
.6	يعتمد طلبة الدراسات العليا في تأدية الامتحانات على جهدهم الشخصي.					
المجال الثاني: النزاهة الأكاديمية في اختيار موضوع الدراسة						
.7	يختار طلبة الدراسات العليا موضوع الدراسة بما يتناسب مع تخصصاتهم وميولهم وقدراتهم.					
.8	يختار طلبة الدراسات العليا موضوعًا يعالج قضايا أو مشاكل محليّة.					

المجال	الفقرة	التقييم				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدًا
		5	4	3	2	1
.9	يختار طلبة الدراسات العليا موضوعًا يعالج قضايا عالميّة أو إقليميّة.					
.10	يتعامل طلبة الدراسات العليا مع الموضوع المختار بموضوعيّة.					
.11	يتجنّب طلبة الدراسات العليا اختيار موضوع الدراسة عن موضوع سبق دراسته من قبل باحثين سابقين.					
.12	يبتعد طلبة الدراسات العليا عن اختيار موضوعات محرّمة دينيًا أو أخلاقيًا أو قانونيًا.					
المجال الثالث: النزاهة الأكاديمية في طرق الحصول على المعلومات والتوثيق						
.13	يستخدم طلبة الدراسات العليا المصادر الموثوقة من كتب ومراجع علميّة ومجلات ومواقع إلكترونيّة...الخ.					
.14	يتحرّى طلبة الدراسات العليا الدّقّة عند بحثهم عن المعلومات من مصادر متعدّدة.					
.15	يوثق طلبة الدراسات العليا المعلومات التي يحصلون عليها من المصادر المختلفة.					
.16	ينسب طلبة الدراسات العليا المعلومات والاقتباسات إلى أصحابها دون تحريف أو تغيير.					
.17	يلتزم طلبة الدراسات العليا بحماية مصادر المعلومات من التخريب أو التلف.					
المجال الرابع: النزاهة الأكاديمية في إعداد أدوات الدّراسة						
.18	يعتمد طلبة الدراسات العليا الأسس العلمية في إعداد أدوات الدراسة.					
.19	يستخدم طلبة الدراسات العليا الطرق العلمية في التحقق من صدق أدوات الدراسة وثباتها.					
.20	يأخذ طلبة الدراسات العليا بالتعديلات التي يعتمدها المحكّمون في تعديل أدوات الدراسة دون تغيير أو تبديل.					

المجال	الفقرة	التقييم				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدًا
		5	4	3	2	1
.21	يوثق طلبة الدراسات العليا الأدوات المأخوذة من مراجع أو مصادر مختلفة.					
.22	يرجع طلبة الدراسات العليا إلى الأدبيات النظرية والدراسات ذات الصلة عند بناء أدوات الدراسة.					
المجال الخامس: النزاهة الأكاديمية في تحديد المجتمع واختيار العيّنة						
.23	يراعي طلبة الدراسات العليا الموضوعيّة عند اختيار عيّنة الدراسة بحيث تمثّل مجتمع الدراسة.					
.24	يأخذ طلبة الدراسات العليا موافقة الشخص إذا كان موضوعًا للدراسة قبل البدء بإجراء الدراسة.					
.25	يلتزم طلبة الدراسات العليا بتحديد حجم عينة الدراسة بما يتناسب ونوع الدراسة التي يقوم بها.					
.26	يتحرّى طلبة الدراسات العليا الدقّة في تحديد حجم العيّنة بعيدًا عن اختصار الوقت والجهد والكلفة.					
المجال السادس: النزاهة الأكاديمية في تحليل البيانات						
.27	يدوّن طلبة الدراسات العليا البيانات كما جاءت بدون تغيير.					
.28	يتحرّى طلبة الدراسات العليا الدّقة عند تحليل البيانات.					
.29	يتحرّى طلبة الدراسات العليا الموضوعيّة عند تحليل البيانات.					
.30	يعتمد طلبة الدراسات العليا الأساليب الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات.					
.31	يلتزم طلبة الدراسات العليا بالكتابة النقدية والعلميّة عند تحليل البيانات.					
.32	يبتعد طلبة الدراسات العليا عن عبارات المبالغة والإطراء عند تحليل البيانات.					
المجال السابع: النزاهة الأكاديمية في استخلاص النتائج وتفسيرها						

المجال	الفقرة	التقييم				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدًا
		5	4	3	2	1
.33	يلتزم طلبة الدراسات العليا بكتابة النتائج صحيحة بعيدًا عن تلفيق النتائج.					
.34	يلتزم طلبة الدراسات العليا بالأمانة والموضوعية في كتابة النتائج وعدم إخفاء أي نتائج توصّلوا إليها.					
.35	يحرص طلبة الدراسات العليا أن تكون النتائج شاملة لجميع أركان ومتغيرات البحث دون أي نقص.					
.36	يلتزم طلبة الدراسات العليا بالأمانة العلميّة عند تفسير النتائج.					
.37	يحرص طلبة الدراسات العليا على صياغة نتائج البحث بلغة علميّة واضحة ومحددة.					
.38	يشيد طلبة الدراسات العليا بالجهود المبذولة في استخلاص النتائج.					
المجال الثامن: النزاهة الأكاديمية والبيئة الجامعية						
.39	يخضع طلبة الدراسات العليا للتدريب على معايير النزاهة الأكاديمية ضمن بيئة جامعية مهنيّة.					
.40	تحفّز البيئة الجامعية طلبة الدراسات العليا لتطبيق معايير النزاهة الأكاديمية.					
.41	يلتزم طلبة الدراسات العليا بالدليل الاسترشادي في كتابة الرسائل العلميّة.					
.42	تطبّق الجامعة التعليمات المتعلقة بانتهاك النزاهة الأكاديمية من قبل الطلبة.					
.43	يشيد طلبة الدراسات العليا بجهود الذين ساهموا في مساعدتهم على إنجاز دراستهم.					

الملحق (2)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكّمين

الرقم	الاسم	الرتبة العلميّة	التخصص	مكان العمل
1.	أ. د. إلهام الشلبي	أستاذ	المناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
2.	أ. د. بسام طه	أستاذ	المناهج وطرق التدريس	وكالة الغوث الدولية
3.	أ. د. محمد حمزة	أستاذ	المناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
4.	د. زكريا المباشر	أستاذ مشارك	المناهج وطرق التدريس	جامعة العلوم التطبيقية
5.	د. هالة أبو النادي	أستاذ مشارك	المناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
6.	د. آيات المغربي	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
7.	د. ريم العموش	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	جامعة الشرق الأوسط
8.	د. مؤيد الخوالدة	أستاذ مساعد	مناهج الدراسات الاجتماعية	الجامعة الأردنيّة
9.	د. محمد أبو علي	أستاذ مساعد	المناهج وطرق التدريس	جامعة الزيتونة الأردنيّة
10.	د. جمال صالح	مدرّس	المناهج وطرق التدريس	مدارس الحصاد التربوي
11.	د. جهاد القديمات	مدرّس	المناهج وطرق التدريس	مدارس الحصاد التربوي
12.	د. سناء العبد الله	مدرّس	المناهج وطرق التدريس	مدارس الرمز

الملحق (3)

كتاب تسهيل مهمة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى رؤساء الجامعات الأردنيّة الخاصة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الرقم ٣٣١/٦٥
التاريخ ١٤٤٥/٥/٢٧
الموافق ٢٠٢٣/١١/٨

الأساتذة رؤساء الجامعات الأردنية
الأساتذة عمداء الكليات الجامعية

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب
(بلال سامي فايز البشتاوي)

تحية طيبة، وبعد،

ارفق طياً صورة عن كتاب الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الشرق الأوسط رقم د ر/خ/ ٥٨٨ تاريخ ٢٠٢٣/١٢/٤ المتضمن طلب تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه في جامعتكم من أجل توزيع الاستبانات لاستكمال رسالته الجامعية والموسومة بعنوان "درجة امتلاك طلبة الدراسات العليا قيم النزاهة الأكاديمية في الجامعات الخاصة الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" للحصول على درجة الماجستير.

أرجو التكرم بالتواصل على الرابط الالكتروني التالي: https://forms.gle/qDgL6tfDS5Z5jznn7

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ع/وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الأستاذ الدكتور مأمون محمد الدبعي

الأمين العام

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الديوان

صادر بوابة إلكترونية

نسخة إلى
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الشرق الأوسط
مدير مديرية مؤسسات التعليم العالي
رئيس قسم شؤون مؤسسات التعليم العالي (مع الرفق)

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٣٤٨٧٧١ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٥٣٤٨٠٧٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب ١٣٤٨ عمان ١١١٤١ الأردن . الموقع الإلكتروني: WWW.MOHE.GOV.JO